الجمهـــورية الجـــزائرية الديـــمقراطية الشعبيـــة

وزارة التـــعليـــم العـــالي و البـــحث العـــلمـــي

المركز الجامعي أكلي محند اولحاج البويـــرة

معهد الأدب واللغات

القسم اللغة والأدب العربي

الاشتقاق ودوره في وضع مصطلحات النقـد الأدبـــــي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس

في اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبتين:

سامية زيدان

يامنة شطوف

إشراف الأستاذ :

حسين بوشنب

السنة الجامعية2012/2011

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف المرسلين.....

إلى كل قلب مؤمن بالله محب لرسوله الكريم محمد –صلى الله عليه وسلم–

إلى من هي أندى من قطرات الندى وأصفى من ماء الدجى

إلى من رافقتني بدعواتها في كل من خطوات حياتي

إلى أول ما تلفظه لساني ودق له قلبي

أمي

أول من اشترى لي أول قلم لأخط به

إلى من لا أنكر من فضله مثقال ذرة

إلى من ألبسني ثوب مكارم الأخلاق و الأدب

** أبي العزيز**

إلى الذي أكن له الاحترام و التقدير و الذي كان القوة والعون لي – أخي محمد–

*إلى القلب الواسع والوجه البشوش وأحب اسم إلى أمه الذي ساعدني دون تردد *خالد* الذي أتمنى له النجاح في مشواره الدراسي*

*إلى من كانت بسمتهم ونظراتهم تبعث الأمل إخوتي *سفيان* *احمد و يوسف* اللذان أتمنى لهما نيل شهادة الابتدائي*

*والى من جمعني بهن رحم واحد إخوتي الحبيبات * فاطمة، أمينة، ناجية **

و إلى المدللة ووردة العائلة – ليلى–

*إلى من قاسمت معي جهدي وزرعت بذرة هذا العمل الغالية *أمينة**

*إلى اللواتي تركن في أعماقي ذكريات جميلة تجعلني أغوص في لياليها من حين إلى أخر *ماها، مريم، ميرة، سامية، هيبة، بسمة، هجيرة، سمرة، راضية، سهيلة، أمينة، وهيبة، كهينة**

إلى كل الزملاء والزميلات طلبة معهد الأدب العربي و كل الأساتذة الكرام.

*اخص بالذكر من كان و ما زال الدرب المنير الأستاذ المشرف *بوشنب حسين * الذي صبر علينا و كان لنا العون و الذي بفضله حصدنا ثمرة هذا الجهد*

إلى كل من أحبني ذكره قلبي و لم يلفظه قلمي.

سامية

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

إلى من جعلت الجنة تحت قدماها ، وجاء في القرآن ذكراها ، إلى من اقترن رضا الله برضاها ، إلى من كبرت في أحضانها ، إلى من رافقتني في الصلاة بدعواتها ، أهدي هذا العمل لها وما أهديه لسواها ، فلك مني " أماه" ألف تحية مع إشراقة كل شمس حتى ضحاها .

– إلى صاحب الصدر الحنون والقلب الدافئ ، إلى مصدر عزي وافتخاري ، إلى الذي دفعني لأسمو إلى أعلى المراتب ، إلى من ساندني طوال عمري ، إلى من أنار طريقي وكان رجائي " أبي العزيز " أطال الله في عمره.

– إلى ينبوع الرحمة والحنان ، إلى رمز الحب والعطاء " جدي و جدتي " أطال الله عمرهما ."

– إلى التي ترعرعت في أحضانها وكانت بمثابة الأم الحنون "عمتي حورية "

–إلى فلذة كبدي ونور حياتي ، إلى بسمة ولؤلؤة العائلة " وفاء " حفظها الله .

– إلى من علموني معنى الحب والإخاء ، إلى من تقاسموا معي رحم أمي وساندوني في الشدة والرخاء شقيقاتي وحبيباتي " نوارة و نبيلة "

– إلى أخي الأكبر القدوة الحسنة "عبد الحميد" وزوجته التي كانت بمثابة الأخت الكبرى "نادية " و الكتكوتة الصغيرة " شيماء "

– إلى أخي "علي " الكتوم وزوجته " فتيحة " ابنة خالتي وابنها الصغير " محمد"

–إلى أخي المدلل " نعيم " أتمنى له النجاح في شهادة البكالوريا .

– والى أخي خالد خاصة والذي ساعدني في كتابة مذكرتي والى رفيقة دربه " حياة "

– إلى من علمني معنى الحروف وساندني في كل الظروف فكان جوهرة من الماس وغمرني بالوفاء والإخلاص ، بروح مشرقة للأمل ولم يبخل علي بنصائحه " نور الدين فكان لي نعم الصديق "

– إلى من رافقوني دربي ومسيرتي وقاسمتهم أحلى سنين حياتي صديقاتي : سامية ، وهيبة ، نجية ، أحلام ، أمينة ، راضية، سهيلة ، سامية ورفيقها ، هجيرة ، سمراء .

–إلى من شاركني في هذا العمل سامية .

– إلى كل الأسرة الجامعية ، طلبة و أساتذة وعمال وخاصة الفوج الثالث وأخص بالذكر "بسمة" التي قاسمتني مقعد الدراسة طيلة الأربع سنوات .

– إلى الذين هم في ذاكرتي ولم تسمعهم مذكرتي، اهدي عملي هذا.

يامنة

بسم الله الرحمان الرحيم

شكر و تقدير

فبكل كلمات الشكر والتقدير نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الكريم " بوشنب حسين" الذي كان له الصبر الطويل في رعاية هذا العمل الجليل ، إليك أستاذي العزيز ألف تحية على توليك لنا مشرفا وراعيا فطوال سنوات دراستنا كنت أملنا في نيل الهدية، لك أستاذنا أفضل الشكر وابلغ الكلام .

- إلى كل من ساعد في انجاز هذا العمل البسيط.
- إلى أساتذة معهد اللغات والأدب العربي.
- والى جميع الأساتذة الكرام.
- والى كل من مد لنا يد المساعدة وحتى بالكلمة الطيبة.

مـقـــدمـــة

مقدمة

من البديهي أن البحث الأكاديمي ينطلق من خلفيات معرفية سابقة تتبلور في ذهن الباحث طوال مشواره الدراسي، فموضوعنا هذا ليس بجديد عن الساحة العلمية بل تطرق إليه العديد من الدّارسين، و ذالك نظرا لما يثيره من جدل على المحيط الأدبي عامة و النقدي خاصة، فمنذ القديم نجد الأسبقون من علماء اللغة تطرقوا إليه ليضعوا تعريفا محدد له، و زاد المحدثون تفصيلا فيه.

فهذا الموضوع أي دور الاشتقاق ما هو إلا عينة من العينات التي شقت طريقها إلينا من الغرب. و نجد العرب اهتموا منذ القديم بالدراسات المصطلحية اهتماما كبيرا، ولعل ذلك يرجع إلى إدراكهم المبكر لأهمية المصطلح في كونه الركيزة الأساسية التي تأسس عليها العلم ويستقيم بها المنهج، ولكن مع تزايد المعارف والعلوم أصبحت الإشكالية المصطلحية من أهم الإشكاليات التي طرحت نفسها على أرض الواقع، حيث أخذت مراكز البحث الغربية تقذف بأعداد هائلة من المصطلحات في شتى المجالات، والركيزة الأساسية في وضع هذه المصطلحات " الاشتقاق" ودوره في وضع مصطلحات النقد الأدبي ومنه كان عنوان بحثنا بالتالي: "آلية الاشتقاق ودوره في وضع مصطلحات النقد الأدبي".

و في خطتنا استهلناها بمدخل تناولنا فيه تعريف الاشتقاق لغة واصطلاحا ثم نظمنا بحثنا هذا بفصلين: الاشتقاق والمصطلح، والذي تناولنا فيه: الاشتقاق عند القدماء والمحدثين وكيف كان عندهم وأيضا ابن جنّي الذي كان له الفضل العظيم في مجال الاشتقاق، وأقسام الاشتقاق التي عرفها القدامى ودورها في وضع المصطلحات كما تطرقنا أيضا إلى الجهود التي ساهمت في وضع المصطلحات تحت ضوابط وأسس اتبعوها. والفصل الثاني: الاشتقاق ودوره في وضع المصطلحات. والذي تناولنا فيه: الاشتقاق والدور الذي لعبه في وضع المصطلحات بوضع نماذج منها: المصطلحات السيميائية والمصطلحات الأسلوبية والمصطلحات البلاغية، كما تطرقنا أيضا إلى النحت ودوره في وضع المصطلحات، لأنّ النحت يلعب دورا كبيرا في وضع المصطلحات.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على عدة كتب كانت لها أهمية ككتاب "الاشتقاق لأمين عبد الله"، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية "لعلي القاسمي"، الاشتقاق ودوره في نمو اللغة" لفرحات عياش".

مفهوم الاشتقاق الصرفي وتطوره عند النحويين والأصوليين ل" عبد المقصود محمد عبد المقصود" الخصائص لابن جنّي" لأبي الفتح عثمان ابن جنّي"

فهذه الكتب كانت حاضرة وقد اعتمدنا عليها كثيرا في بحثنا هذا نظرا لما فيها من معلومات قيمة ومفيدة. أما فيما يخص الصعوبات التي واجهتنا أثناء انجازنا لبحثنا هذا، فإنّه لم يعترض سبيلنا صعوبات كثيرة فيما يخص المصادر والمراجع نظرا لوفرتها في المكتبة وأيضا لموضوع بحثنا لأنّه عام وليس دقيق جدا.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

مدخل

تعريف الاشتقاق في اللغة والاصطلاح :

ا-المعنى اللغوي لكلمة الاشتقاق

ب-المعنى الاصطلاحي لكلمة الاشتقاق

مدخل

تعريف الاشتقاق في اللغة والاصطلاح :

ا-**المعنى اللغوي لكلمة الاشتقاق:** أصل الاشتقاق مأخوذ من شق ويقال اخذ شق الشيئ أي نصفه (1) ومنه اشتق الكلام من بعضه أي أخذ كلمة من كلمة و الشقاق داء يكون في الدواب,وهو شقاق يصيب أرساغها و الشقاق تشق الجلد من برد وغيره. و قال الاصمعي:"الشقاق في اليد من بدن الانس والجن"(2)و من السق نجد المشقة ومنه قوله تعالى:"إلا بشق الأنفس".والشقة هي السفر البعيد ويقال أيضا :شقة,شاقة والشقيق الأخ واشتقاق الحرف من الحرف اخذ منه و إشتقاق الكلام الأخذ فيه يمينا و شمالا.وشق الصبح والناب والبصر الميت شقوقا وشق البرق شقا إذا استطال ولم يأخذ يمينا وشمالا. قال الشماخ :إذا ما الليل كان الصبح فيه ..::.. أشق كمغرق الرأس الدهين.

ب-**المعنى الإصطلاحي لكلمة الإشتقاق:** أخذ كلمة من كلمة شريطة أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ و المعنى وترتيب الحروف مع حدوث تغاير في الصيغة دون الترتيب . نقول:فهم,يفهم,افهم,تفاهم,يتفاهموا,استفهم,فاهم,مفهوم,فهذه التصاريف كلها اشتقت من أصل يجمع بين الأصول الثلاثة للمادة [فاء الكلمة وعينها ولامها]

ويعرفه السيوطي :"أخذ صيغة من أخرى مع إتفاقها معنى ومادة أصلية وهيئة وتركيب لها,ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا وهيئة ,كضارب من ضرب , وحذر من حذر"(3).

---

(1)- محسن محمد قطب معالي- المشتقات ودلالاتها في اللغة العربية-مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع-الإسكندرية-ت2009-ص39.

(2)- فرحات عياش-الاشتقاق ودوره في نمو اللغة-ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر-1995 ص8-9.

(3)- صالح بلعيد-فقه اللغة العربية-دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع- طبع في 2003-ص78.

الفصل الأول:الاشتقاق و المصطلح.

الاشتقاق عند القدامى و المحدثين:

1-الاشتقاق عند القدامى:

2-الاشتقاق عند المحدثين:

3-الاشتقاق عند ابن جني:

أقسام الاشتقاق وشروطه:

الاشتقاق الكبير:

4-النّحت أو الاشتقاق الكبار

أقسام النحت:

النحت في أقوال المحدثين:

المصطلح في اللغة العربية:

ضوابطه وأسسه:

المبادئ العامة الأساسية التي تحكم وضع المصطلحات:

الجهود التي ساهمت في وضع المصطلحات:

المجامع والمؤسسات التي ساهمت في وضع المصطلحات:

– مجمع اللغة العربية الجزائري:

– أهداف المجمع الجزائري:

– مجمع اللغة العربية الأردني:

أهداف هذا المجمع:

مجمع اللغة العربية في القاهرة:

– أهم القرارات التي اتخذها المجمع بشأن وضع المصطلحات:

– اتحاد المجامع العربية:

الإشتقاق عند القدامى و المحدثين:

1-الإشتقاق عند القدامى:

وممن تعرضوا للحديث عن الإشتقاق وأقسامه إبن جني في تقسيمه الثنائي الى أصغر وأكبر في المضمون والإصطلاح كالفخر الرازي وأبي حيان والجلال السيوطي والشيخ حسين والي ومنهم من غير في هذه التسمية وزاد في الأقسام قسما أو أكثر, حيث نقل القنوجي عند السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت816ه).قسم الإشتقاق إلى ثلاثة أقسام أصغر وصغير وأكبر حيث عرف الأصغر"بأنه ما توافقت فيه الحروف الأصول مرتبة من غير اعتبار بما يفصل بينهما من حروف زائدة "(1),كما عرف الصغير بأنه "ما اتفقت فيه الحروف الثلاثة من غير ترتيب مثل:حبذ وجذب ومدح وحمد".

أما الأكبر فهو ما تناسبت فيه بعض الحروف الأصلية في النوعية و المخرج ك:ثلب,وثلم,أو تناسب بعضها في النوعية فقط وفي المخرج فقط وإذا نظرنا في تقسيم السيد الشريف نجد انه توافق فمع أبي الفتح عثمان في القسم الأول وهو الأصغر اصطلاحا ومضمونا حيث إختلف معه في غيره,والصغير عنده لم يذكره إبن جني بهذا المضمون الذي أراده الجرجاني.

إنما جعله مرادفا للقسم الأول ,الأصغر فيقول:الصغير والأصغر مريدا به قسما واحدا.فالجرجاني عرف الأكبر بالإبدال اللغوي بينما عند إبن جني عرفه بمبدأ التقاليب عند الخليل ابن أحمد وإبن دريد ,اما بالنسبة للقاضي محمد بن علي الشوكاني < ت125ه>.فقد لوحظ عنه تأثره التام في تقسيم السيد الشريف وتتبعه التام له بتقسيمه الإشتقاق إلى أصغر وصغير وأكبر,ونقل عنهما القنوجي في تقسيمهما وعلق على تقسيم ابن جني الثنائي بقوله :"قد جعل الأقسام قسمين صغيرا وكبيرا بما رسمنا به الصغير,ورسم الصغير بما رسمنا به الأصغر,وأهمل القسم الثالث وهو الأكبر"(2).

وأشار إلى أن المتأخرين كانو يستغنون بالقسمين الثاني والثالث أي الصغير والأكبر وخلدوا الأصغر مع عدم تخصيصهم له بإسم خاص.

أما أبا علي كان أكثرهم لزوما لهما وعملا عليهما,وأبو الفتح أكثرهم استعمالا في مؤلفاته,ثم جاء جماعة جار الله الزمخشري الذي أكثر من استعمالهما أما جماعة المصنفين فاختصروا على مجرد الكلام في تعريفهما.

---

(1)- عبد المقصود محمد عبد المقصود-مفهوم الاشتقاق الصرفي وتطوره عند النحويين والأصوليين-مكتبة الثقافة الدينية-القاهرة-ط1(1427ه-2006م) ص11.

(2)- نفسه ص12.

واضطربوا في التسمية اضطرابا كبيرا ثم "نذير مكبتي"محقق<العلم الخفاق>بقسمين جديدين هما:الإشتقاق الكبار,والإشتقاق المركب وبذلك يكون اشتقاق عنده خمسة لا ثلاثة وهي:الصغير والكبير والأكبروالكبارو المركب .والملاحظة عنه توافقه مع ابن جني في القسمين الأول والثاني وخالفه في الأكبر الذي عرفه بالإبدال اللغوي والكبار بالنحت والمركب يريد به المشتق مما سبق اشتقاقه نحو:تمسكن من <المسكن>وتمذهب من <المذهب>وتمنطق من <المنطق>إلى غير ذلك.

أما عبد الله أمين فقد قسم الاشتقاق إلى أربعة أقسام صغير وكبير وكبار أو أكبر وكبار ويريد بالصغير إنتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى وإتفاق في الأحرف الأصلية وترتيبها.(1)

2-الاشتقاق عند المحدثين:

اشرنا من قبل أن دراسة المحدثين لاشتقاق كانتا باعتباره وسيلة من وسائل تنمية لغتنا وطريقة من طرق تنمية ألفاظها وتوليدها أما عن تصورهم لمفهوم الاشتقاق فهو مختلف عن مفهوم تصور القدماء وإذا بدأنا بالدكتور إبراهيم أنيس وأردنا الوقوف على نضورة الطبيعة الإشتقاق لطبيعة الإشتقاق الصرفي وجدناه يقول"وأماالإشتقاق العام ,وهو الذي يسمى أحيانا باالإشتقاق الصغير ,فهو أن تشتق من الفعل <فهم> مثلا:صيغا اخرى مثل:فاهم ومفهوم ،وتفاهم ,,,الخ"(2)

فنلاحظ أنه لا يوجد أي ارتباط منطقي بين حرفي الفاء والهاء والعين وبين المعنى العام والمعنى المستفاد هو الإدراك. – وقد لوحظ أيضا عن أنيس في كتابه <من أسرار اللغه>يشير إلى أنه الفعل هو مصدر إشتقاق الصفات وهي صفة الفاعل والمفعول ثم يطور رأيه في كتابه طرق تنمية الألفاظ فيعرف الاشتقاق بأنه "إستمداد مجموعة من الكلمات من المادة اللغوية أوالجذر اللغوي مع إشتراك أفراد هذه المجموعة في عدد من الحروف وفي ترتيبها كما تشترك في الدلالة العامة".(3)

وقال الدكتور رمضان عبد التواب في النحت:"غير أننا نلاحظ أن إبن فارس لا يرى النحت إلا فيما زاد عن ثلاثة أحرف, أما نحن فنراه في بعض الكلمات الثلاثية كذالك كلمة أسمر مثلا منحوتة في رأينا من أسود وأحمر"(4)

---

(1)-عبد المقصود محمد عبد المقصود- مفهوم الاشتقاق الصرفي وتطوره عند النحويين والصرفيين- ص13.

(2)- نفسه ص43.

(3)- نفسه ص45.

(4)- أحمد مطلوب- النحت في اللغة العربية- مكتبة لبنان ناشرون-ط1-2002 ص105.

ويقول أيضا: مصطفى الشهابي:ولذلك وجدنا بعضهم يضربون بقواعد العربية عرض الحائط فيقول أحدهم الغد يعصي و الشبصغدي بدلا من الغدي والعضلي وشبيه الغدي الألفورقي لا بدلا من ألفي ورقة أو ذي ألف ورقة وأسباب هذه الغرائب كثيرة في أحد القواميس الأعجمية العربية"(1)

وأمثلة من ذلك كثيرة مثل:أنا مركزي وأنفمي من الصوت الذي يتخذ مجراه من الأنف و الفم معا,ونميل إلى الرأي القائل بأن:الإشتقاق أخذ لفظا من آخر مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ حاصلا وما دامت الزيادة على المعنى الأصلي مستفادة من المنحوت(2)وقولك"بسملت"أفا قولك بسم الله, وقد راق التعريف الأخير لثير من المحدثين,فذكر بعضهم أنه أدق تعاريف الاشتقاق وتبناه الكثيرون يعرفه بقوله :"أن يكون تناسب بين اللفظين تناسب في الأحرف الأصلية وترتيبها كاشتقاق الأفعال الماضية والمضارعة والأمر واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وأسماء التفضيل والزمان والمكان والالة من المادة الواحدة"(3).

وأشار أحد الباحثين المعاصرين إلى أن الاشتقاق عند المحدثين نظير يقابل مقابلة تامة غير أن بعض المحدثين كتبوا في الاشتقاق,نهجوا نهج علماء الصرف القدماء في تعريفهم للاشتقاق فهذا عبد الله أمين يعرفه بقوله:"هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الاحرف الأصلية وفي ترتيبها"(4)

وقد أكد المحدثون من علماء اللغة أن معرفة الجذر تتصل اتصالا وثيقا بالاشتقاق وطرقه في اللغة وأنه يعيد الوسيلة التي تتحقق بها الصلة بين كلمات اللغة تلك الصلة التي قوامها اشتراك الكلمات في جذر واحد ثابت لا يتغير وهو ما يعبر عنه المعجميون باسم الاشتراك في المادة bosic form .حيث أنهم يجعلون حروف هذا الجذر مدخلا entry form إلى شرح معاني الكلمات التي ترجع إلى أو أصل واحد ثابت هو في الحقيقة يشكل البنية الأساسية للكلمة.

وعرف الكبير بما عرفه فقهاء اللغة:الابدال اللغوي وعبر عن ذلك بقوله:"هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة,وفي مخارج الاحرف المغيرة أو في صفاتها أو فيهما معا,ويسمى إبدالا لغويا, تمييزا له عند الابدال الصرفي,وقد أسميته إبدالا إشتقاقيا,لأنه من مباحث علم الاشتقاق".

---

(1)-أحمد مطلوب- النحت في اللغة العربية- مكتبة لبنان ناشرون- ص106.

(2)-محمد أسعد النّادري-فقه اللغة مسائله ومناهله-المكتبة العصرية صيدا-بيروت-ط1(1420ه-2000م) ص294.

(3)- عبد المقصود محمود عبد المقصود- الاشتقاق الصرفي وتطوره- ص45.

(4)- نفسه ص70.

و أطلق على الأكبر أو الكبار ما يعرف بالقلب اللغوي وعرفه بقوله :"هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في ترتيب بعض أحرفها بتقديم بعضها على بعض مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الاحرف,ويسمى هذا الاشتقاق قلبالغويا,تمييزا له عن القلب الصرفي الاعلالي...وقد أسميت هذا القلب اللغوي القلب الاشتقاقي والكبار بالتشديد يريد به النحت".

والاشتقاق عند المطيعي ثلاثة أقسام صغير وكبير وأكبر وعند د- ترزي أربعة أقسام صغير وكبير وأكبر وكبار ونلاحظ أنه اتفق مع عبد الله أمين في تسميته الأول والثاني واختلف عنده في الثالث و الرابع حيث اكتفى بتسمية الثالث بالأكبر واطلق على الرابع الكبار,أما د – صبحي الصالح فقسم الاشتقاق إلى أربعة أقسام موافقا بذالك عبد الله أمين ولكنه اختلف عنه في التسمية وهي:الأصغر,الكبير,الأكبر والنحت.

و الألوسي قسمه إلى ثلاثة أقسام أصغر وصغير ووأكبر وأراد بالأصغر أن يؤخذ لفظ من لفظ مع اعتبار جميع الحروف الأصول للمأخوذ عنه والترتيب نحو:نصر مأخوذة من النصر بينما الصغير يوافق الكبير فهو أخذ لفظ من لفظ الجذب وبالنسبة للأكبر فهو أخذ لفظ من لفظ بغير إعتبار جميع الحروف الأصول للمأخوذ منه وبغير الترتيب فيها,إنما بمناسبة الحروف في المخرج.

3-الاشتقاق عند ابن جني:

مفهوم الاشتقاق عند ابن جني: لقد اطلق ابو الفتح على الاشتقاق مصطلح الاشتقاق < الصغير او الأصغر>،وعرفه بقوله<<فالصغير ان تأخذ أصلا من الأصول فتقرؤه وتجمع بين معانيه ،واختلفت صيغة ومباينة وذالك كترتيب <س ل م> فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه نحو :سلم ، يسلم ،سالم،وسلمان ،وسلمى والسلامة ،والسليم، وعلى ذالك بقية الباب إذا تأولته وبقية الأصول وغيره كترتيب < ض ر ب > <ج ل س > على ما في أيدي الناس من ذالك >>(1).

ويفهم من تعريف ابي الفتح انه يرى أن المادة الثلاثية التي هي جذر الكلمة ،هي أصل الإشتقاق ومادته التي تدور حولها كل المشتقات فمثلا:جلس يؤخذ منها كل ما يتعلق بمعنى الجلوس من تصاريف سواء أكان مصدرا أم فعلا أم وصفا أو غير ذالك ،وكذا بقية الأصول الثلاثية غيرها .

- ينظر عبد المقصود محمد عبد المقصود-مفهوم الاشتقاق الصرفي وتطوره عند النحويين والصرفيين- ص14.

(1)-نفسه ص37.

أما أبو الفتح في كتابة الخصائص يجعل الإشتقاق ضربين صغيرا وكبيرا ويعني بالإشتقاق الذي ينحصر في مادة واحدة تحتفظ بترتيب حروفها فيقول ابن جني:"وذلك ان الاشتقاق عندي على ضربين كبير وصغير فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم,كأن تأخذ أصلا من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغة ومباينة كترتيب <س ل م >,فإنك تأخذ منه معنى في تصرفه نحو :سلم،يسلم،سلمان،سلمى،السلامة والسليم أطلق عليه تفاؤله بالسلامة"(1).

أقسام الاشتقاق وشروطه:

إن علم الاشتقاق يزيد اللغة العربية ثروة وغنى ويجعلها قادرة دائما على التجدد والتقدم وبه تعرف أصول الكلمات وفروعها،و العلاقات بينهما،وهو بذلك جوهرة توليد الألفاظ يأخذ كلمة من كلمة أوأكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى وقد اختلف كثير من العلماء المتقدمين في بيان أقسامه في بعض الاختلافات فميز علماء اللغة المحدثون بين الاشتقاق الكبير والأكبر ثم قسمو الاشتقاق إلى أربعة أقسام عام<صغير>وكبير وأكبر وكبار<النحت>.

الاشتقاق الصغير<الأصغر>:هو الأكثر استعمالا من الناحية العلمية وهو المراد بكلمة الاشتقاق "إذا أطلقت ولم تقيد"وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الأصلية وفي ترتيبها"(2)

وقد عرفه السيوطي،نقلا عن ابن بحية"في شرح التسهيل"بأنه:"أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة كضارب من ضرب وحذر من حذر"(3).

وقد عرفه سعيد الأفغاني"رحمه الله":"إن الاشتقاق هو:"أخذ لفظ من آخر مع تناسب بينهما في المعنى،وتغيير في اللفظ يضيف زيادة على المعنى الأصلي ،وهذه الزيادة هي سبب الاشتقاق.(4).

---

(1)- عبد الله أمين-الاشتقاق- النّاشر مكتبة الخانجي بالقاهرة- ط2 (1420ه-2000م) ص5.

(2)- أمين عبد الله- الاشتقاق- ص1.

(3)- محمد أسعد النّادري- فقه اللغة مناهله ومسائله- ص257.

(4)- نفسه ص257.

وهذا الاشتقاق علم عملي تطبيقي في لغتنا العربية مختلف في مفهومه عن الغربيين فالاشتقاق عند الغربيين اللغويين etymologie عبارة عن أخذ ألفاظ القاموس كلمة كلمة وتزويد كل واحدة منها فيما يشبه أن يكون بطاقة شخصية يذكر فيها من أين جاءت؟ومتى وكيف صنعت؟والتقلبات الي مرت بها فهو إذا تاريخي يحدد صيغة كل كلمة في أقدم عصر تسمح المعلومات التاريخية بالوصول إليه ويدرس الطريق الذي مرت به الكلمة، مع التغييرات التي أصابتها من جهة المعنى أم من جهة الإستعمال.(1).

وقد أشار الباحثين إلى شروط الاشتقاق في العربية وتوجد ثلاثة:

1-أنه لابد في المشتق إسما كان أو فعلا أن يكون له أصل،فإنّ المشتق فرع مأخوذ من لفظ آخر ولو كان أصلا في الوضع غير مأخوذ من غير لم يكن مشتقا.

2-أن يناسب المشتق الأصل في جميع الحروف الأصلية.

3-المناسبة في المعنى.(2).

وقد نشأ من فكرة الأصل والفرع في الإشتقاق خلاف بين المدرستين البصرية والكوفية وقد عرضه الانباري في كتابه في المسألة الثامنة والعشرين:"الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين والكوفيين"تحت عنوان :"القول في أصل الاشتقاق الفعل هو أو المصدر".(3).

وكانت حجج الكوفيين في قولهم بأنّ الفعل هو الأصل:

1-الكوفيون احتجوا بأن قالوا:"إنما قلنا إن المصدر مشتق من الفعل لأنّ المصدر يصح لصحة الفعل،ويعتل لإعتلاله،ألا ترى أنّك تقول :قاوم، قواما،فيصح المصدر لصحة الفعل،وتقول قام قياما،فيعتل لاعتلاله فلما صح لصحته واعتل لاعتلاله دل على أنّه فرع فيه"(4).

2- أنّ الفعل يعمل في المصدر مثل:(ضربت ضربا)ورتبة العامل قبل رتبة المعمول.

3- أنّ المصدر يذكر تأكيدا للفعل،ولا شك أنّ رتبة الموكد قبل رتبة المؤكد.

4-أنّنا نجد أفعالا ولا مصادر لها،وهي نعم،بئس،عسى،ليس وفعل التعجب وحبذا.

5- أنّ المصدر لا يتصور معناه ما لم يكن فعل فاعل، والفاعل وضع له فعل ويفعل فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر أصلا للمصدر.

---

(1)-محمد أسعد النّادري- فقه اللغة مناهله ومسائله- ص258.

(2)- نفسه ص258.

(3)- نفسه ص259.

(4)- عبد الله أمين- الاشتقاق- ص5.

أما حجج البصريين في قولهم بأنّ المصدر هو الأصل وهي:

1-الكوفيون احتجوا بان قالوا:"الدليل على أنّ المصدر أصل للفعل أنّ المصدر يدل على زمان مطلق، والفعل يدل على زمان معين فكما أنّ المطلق أصل للمقيد فكذلك المصدر أصل للفعل"(1).

2- أنّ المصدر إسم والإسم يقوم بنفسه ويستغني عن الفعل،لكن الفعل لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى الإسم، ومن يستغني بنفسه ولا يفتقر إلى غيره أولى بأن يكون أصلا عكس الذي لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى غيره 3-الفعل بصيغته يدل على شيئين: الحدث والزمان المحصل، والمصدر يدل بصيغته على شيئ واحد وهو الحدث، وبما أنّ الواحد أصل الإثنين فكذلك المصدر أصل الفعل.

4- المصدر له مثال واحد مثل:الضرب والقتل والفعل له أمثلة كثيرة.

5- الفعل بصيغته يدل على ما يدل عليه المصدر، والمصدر لا يدل على ما يدل عليه الفعل مثل:ضرب يدل على ما يدل عليه الضرب، والضرب لا يدل على ما يدل عليه "ضرب".

6-المصدر لو كان مشتقا من الفعل لكان يجب أن يجري على سنن في القياس ولم تختلف كما لم تختلف أسماء الفاعلين والمفعولين.

7- المصدر لو كان مشتقا من الفعل لوجب أن يدل على ما في الفعل من الحدث والزمان، وعلى معنى ثالث كما دلت أسماء الفاعلين والمفعولين على الحدث وذات الفاعل والمفعول به.

8- المصدر لو كان مشتقا من الفعل لوجب (أن يدل على ما في الفعل من الحدث).أن تحذف منه الهمزة مثل:(أكرم إكراما)،كما حذفت من إسم الفاعل و المفعول.مثل:(مكرم،مكرم) لما كان مشتقين منه،فلما أثبتت في المصدر ولم تحذف كما حذفت مما هو مشتق منه دل على أنّه ليس بمشتق منه.

9- تسمية المصدر مصدرا تدل على أنّه الأصل,فإنّ المصدر هو الموضع الذي يصدر عنه،ولهذا قيل للموضع الذي تصدر عنه الإبل(مصدر):

ويميل المحققون من الباحثين المحدثين، إلى رأي البصريين في أنّ المصدر هو أصل الاشتقاق وإن كان بعضهم قد مال إلى رأي الكوفيين(2).

وأهم ما في الاشتقاق الأصغر ارتداد التصاريف المختلفة المتشعبة عن المادة الأصلية إلى معنى جامع بينهما مشترك بينهما،يغلب أن يكون معنى واحدا لا أكثر مثل1(ع ر ف)تفيد الإنكشاف والظهور،ولكن الباحث قد ينقب في بعض المعاجم عن مجموعة تصاريف هذه المادة ثم يجدها مردودة أكثر من أصل واحد.

---

(1)- عبد الله أمين- الاشتقاق- ص6.

(2)- محمد أسعد النادري- فقه اللغة مناهله ومسائله- ص260.

فيرى ابن فارس مثلا أنّ:"العين والراء والفاء أصلان صحيحان يدل أحدهما على تتابع الشيئ متصلا بعضه ببعض، والآخر على السكون والطمأنينة "(1).

مثال 2: كلمة"علم" فنجد المعنى تحقق في كل كلمة توجد فيه الأصوات الثلاثة مرتبطة على هذه الصورة مهما تخللها أو سبقها أو لحقها من أصوات أخرى- علم- علمن- أعلم- نعلم- علموا- يعلم- تعلم- تعلموا- تعالم- عالم- علامة- علماء- عالمون- علوم- معالم- أعلام- علامات-وهذه الناحية سماها بعض الاشتقاقيون، الاشتقاق الصغير- وهو في الواقع نوع من التوسع في اللغة العربية يحتاج إليه الكاتب وتلجأ إليه المجامع اللغوية للتعبير عما يستحدث من معان لمساعدة اللغة على مسايرة التطور الإجتماعي والفكري.(2)

الاشتقاق الكبير:

وهو الذي يتخذ فيه المشتق والمشتق منه في الحروف وتختلفان في الترتيب مثل:جلا، جال، جل، لاج، سمح، حمس، مسح...وهو ما يعرف بالتقليب الصرفي، وتكون فيه معاني المادة المتحدة، الحروف المختلفة التركيب يجمعها معنى عام يكون كالمحور لها مثل: جذب، جبذ، وهم، وهى، هوى ولقد استفاض فيه ابن جني ت 392ه وهو يحاول إيجاد المعنى العام الذي تدور حوله تقليبات المادة(3).

وقد أطلق عليه الاشتقاق الاكبر:"هذا موضع لم يسميه أحد من أصحابنا غير أنّ أبا علي- رحمه الله- كان يستعين به ويخلد إليه مع إعواز الاشتقاق الأصغر. لكنّه مع هذا لم يسمعه، وإنّما هذا التقليب لنا نحن، وستراه فتعلم أنّه مستحسن"(4).

و يعرف المحدثون هذا الاشتقاق الكبير بأنه:"ارتباط مطلق غير مقيد بمجموعات ثلاثية صوتية ترجع تقاليدها الستة، وما ستصرف من كل منها إلى مدلول واحد مهما يتغير ترتيبها الصوتي" (5).

ومن أمثلة هذا النوع من أنواع الاشتقاق عند ابن جني تقليب(س م ل)(م س ل) (س ل م)(م ل س)(ل س م)(ل م س)، مهما تقلبت واختلف ترتيبها الصوتي كما رأيت فإنّ المعنى الجامع لها المشتمل عليها الأصحاب والملاينة:منها الثوب(السمل) وهو الخلق وذلك لأنّه ليس عليه من الوبر والزئير ما على الجديد فاليد إذا مرت عليه للمس لم يستوقفها عنه حدة المنسج ولاخشنة الملمس والسّمل، الماء القليل: كأنّه شيئ قد أخلق وضعف عن قوة المضطرب وجمعة المرتكض وكذلك قال: حوضا كأنّ ماءه إذّا عسل: من آخر الليل رزي سمل(6).

---

(1)- صبحي الصالح-دراسات في فقه اللغة-دار العام الملايين- ط1(1379ه-1960م) ص176.

(2)- فرحات عياش- الاشتقاق ودوره في نمو اللغة- ص72.73.74.

(3)- صالح بلعيد – فقه اللغة العربية- ص78-79.

(4)- محمد أسعد النادري- فقه اللغة مناهله ومسائله- ص223.

(5)- نفسه ص223.

(6)- صبحي الصالح- دراسات في فقه اللغة- ص176.

ورّاد أسمال المياه السّدم:. في أخريات العبش المغمّ(السلامة)،وذلك أنّ السليم ليس فيه عيب، تقف النس عليه ولا يعترض عليها به، ومنها(المسل)(والمسيل) كله واحد وذلك أنّ الماء لا يجري إلاّ في مذهب له وإمام مناقذ له ولو صادف حاجزا لاعتلاقه.

فلم يجد متسربا معه، ومنها(لالمس)و(الملساء)(1). وذلك إنّه لا اعتراض على النّاظر فيه والمتصفح له ومنها(اللمس) وذلك إن عارض اليد شيئ حائل بينهما وبين الملموس، وإنّما هو اهواء باليد نحوه ووصول منها إليه، ولو كان هناك حائل لاستوقفت به عنه.

فأما(ل س م): فهمل وعلى أنّهم قد قالوا:"لسمت الريح إذا مرت مرا سهلا ضعيفا والنّون أخت اللاّم وشرى نحو ذلك"(2).

وواضح من تمثيله للتقليب الأخير(ل س م) المهمل ب(ن س م) بإبدال اللام نونا لتقارب صوتيهما وهو أدخل في باب الاشتقاق الأكبر فهو يجعل من الاشتقاق في الكبير و الأكبر واحدا.

ومن أمثلة هذا النوع أيضا عنده تراكيب(س ر ق) و(ق و س)(و ق س) (س و ق) وأهمل(س ق و) وجميع ذلك إلى القوة والاجتماع منها القسوة وهي شدة القلب واجتماعه ومنها(القوس) لشدتها واجتماع طرفيها ومنها الوقس للحمل وذلك لاجتماعه وشدته ومنه (استوسق الأمر) أي اجتمع:"والّيل وما وسق"(3) أي جمع ومنها(السوق) استحثاث وجمع للمسوق بعضه إلى بعض.

ويعرف الاشتقاق الكبير عند بعض المتأخرين والذي أشار إليه أيضا الخليل وابن دريد وبعض فقهاء اللغة بالقلب اللغوي ونجد من بين الكلمات

الاشتقاق الأكبر(الإبدال): وهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا تجتمع التراكيب الستة معنى واحدا، وما يتصرف لكل واحد منها عليه، وإن تباعد شيئ من ذلك رد بلطف الصنعة والأويل إليه كما يفعل الاشتقاقيون في التركيب الوط واحد،ومن التقاليب الستة ما يدل على الشدة والقوة والاسراع والخفة ومن ذلك تقاليب(ج ب ر) فهي أين وقعت للقوة والشدة منها(جبرت العظم والفقير) وإذّا قويتها وشددت منها والجبر: الملك لقوته وتقويته لغيره ومنها الرّجل مجرب إذّا جربته الأمور فقويت منّته واشتدت شكيمته، أغفل وأهمل وتساقط ورذى منها(الأبجر والبجرة) وهو التقوى والبرة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم:"وإلى الله أشكو عجرى وبجرى"(4).

---

(1)- صبحي صالح- في فقه اللغة- ص187.

(2)- نفسه ص 187.

(3)- محمد أسعد النادري- فقه اللغة مناهله ومسائله- ص264.

(4)- أبي الفتح عثمان ابن جنّي-الخصائص لإبن جنّي-دار الكتب العلمية ببيروت- ط1(1421ه-2001م) ص491.

تأويله همومي وأحزاني فإذّا كانت في البطن والسرة فهي البجرة تأويله أنّ السرة غلظت ونتأت فاشتد مسها وأمرها وفسر أيضا بما أبدي وأخفي من أحوالي ومنه البرج لقوته في نفسه وقوة ما يليه. وكذلك البرج لنقاء بياض العين وصفاء سوادها وقوة أمرها، وأنّه ليس بلون مستضعف ومنها رجبت الرجل إذا وعظمته وقوّيت أمره.ومنه رجب لتعظيمهم إياه عن القتال فيه، وإذا كرمت النخلة على أهلها فمالت دعموها بالرجبة وهي شيئ تسند إليه لتقوى به، والراجبة: أحد فصوص الأصابع، وهي مقوية لها، ومنها الرباجي و الرجل يفتخر بأكثر من فعله: قال: وتلقاه رباجيّا فخورا(1). تأويله أنّ يعظّم نفسه، ويقوّي أمره. ومن ذلك تراكيب(ق س و)(ق و س)(و ق س)(و س ق)(س و ق) وأهمل (س ق و) وجميع ذلك إلى القوة والإجتماع، منها(القسوة) وهي شدّة القلب واجتماعه. والمقصود بالابدال المسمى الاشتقاق الأكبر هو الابدال اللغوي لا الابدال الصرفي إذ أنّ الابدال الصرفي فهو" جعل حرف مكان حرف آخر مطلقا" أما الابدال اللغوي المسمى بالاشتقاق الأكبر فهو" أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى، واتفاق في الأحرف الثابتة، وتناسب في مخرج الأحرف المغيرة مثل:نهف ونعق، وعنوان وعلوان".(2).

وبعبارة أخرى:" ارتباط بعض المجموعات الثلاثية الصوتية ببعض المعاني ارتباطا عاما لا يتقيّد بالأصوات نفسها، بل بترتيبها الأصلي والنّوع الذّي تندرج تحته، وحينئذ متى وردت إحدى تلك المجموعات الصوتية على ترتيبها الأصلي فلا بد أن تفيد الرابطة المعنوية المشتركة، سواء احتفظت بأصواتها نفسها أم استعاضت عن هذه الأصوات أو بعضها بحروف أخرى تقارب مخرجها الصوتي أو تتحد معها في جميع الصّفات".(3).

ونضرب أمثلة حول التقارب في المخرج الصوتي فتتناوب اللّام والراء في هديل الحمام وهديره وتناوب القاف والكاف في قشط الجلد وكشطه، وتناوب الباء والميم في كبحت الفرس.

ومن أمثلة الاتفاق في الصفات تناوب السين والصاد في سقر وصقر،و سراط وصراط وساطع و صاطع.

فقد نلاحظ تفريقا بين الاشتقاق الكبير والاشتقاق الأكبر فالأول قائم على القلب والثاني قائم على الإبدال ويقول في ذلك ابن جني:" أن تأخذ أصلا فتعقد عليه وعلى تقاليبه معنى واحد وكل تقلب خرج عن معنى الأصل يرد ويؤول إلى المعنى الأصلي".(4)

---

(1)- أبي الفتح عثمان ابن جنّي- الخصائص لابن جنّي- ص491.

(2)- محمد أسعد النادري- فقه اللغة مناهله ومسائله- ص271.

(3)- نفسه ص271-272.

(4)- صالح بلعيد- فقه اللغة العربية- ص79.

وفي هذا الصدد يقول ابن جني في كتابه الخصائص:" وهذا باب واسع من ذلك قوله تعالى:(إنّا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزّهم أزا) أي تزعجهم وتقلقهم فهذا في معنى تهزهم هزا، والهمزة أخت الهاء وهي أقوى من الماء وهذا المعنى أقوى في النفوس من الهز لأنّك قد تهز ما لا بال له- كالزعج وساق الشجرة نحو ذلك.

4-النّحت أو الاشتقاق الكبار

النّحت لغة: نحت النّجار الخشب، يقال: نحت ينحت، وينحت لغة. وجمل نحيت قد انتحتت مناسمه، قال:" رؤية": وهو من الأين حف نحيت والنحاتة: ما انتحتت من الشيئ من الخشب ونحوه.(1).

ولكن لم يعرف العرب كثيرا هذا النوع من الاشتقاق لأنّهم اهتموا كثيرا بالأنواع الثلاثة الشائعة ولكن هذا لا يعني أنّهم استغنوا عنه، ففي كل منهما توليد شيئ من شيئ وفي كل منها فرع أصل وبذلك نجد أنّ هناك صلة وثيقة تربط بين الاشتقاق والنحت ولا يتبين لنا الفرق بينهما إلّا في الاشتقاق كلمة من كلمتين أو أكثر على طريقة النحت قال ابن فارس:" العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار"(2).

والنحت عند الخليل اشتقاق فعل من كلمتين حينما لا تأتلف العين مع الخاء في كلمة واحدة، وكلام العرب عنده مبني على أربعة أصناف: الثنائي، والثلاثي والرباعي والخماسي، وليس للعرب بناء في الأسماء ولا الأفعال أكثر من خمسة أحرف، وما وجد زيادة على خمسة أحرف في فعل أو إسم فإنّها زائدة عن البناء، وليست في أصل الكلمة ، والاسم لا يكون أقل من ثلاثة أحرف= حرف يبتدأ به، وحرف يحشى به الكلمة، وحرف يوقف عليه. يقول:" فهذه ثلاثة أحرف مثل:(سعد)و(عمر) ونحوهما من الاسماء بدئ بالعين، وحشيت الكلمة بالميم، ووقف على الراء"(3).

وانشد الخليل: أقول لها ودمع العين جار.:.ألم تحزنك حيعلة المنادي. ومنه قوله:" حي علي".

---

(1)- أحمد مطلوب- النحت في اللغة العربية- ص3.

(2)- صبحي الصالح- دراسات في فقه اللغة- ص244.

(3)- أحمد مطلوب- النحت في اللغة العربية- ص5.

والأمثلة في هذا النوع قليل وقد عدها ابن فارس أنّها لا تتجاوز الستين عددا وابتدع لنفسه مذهبا في القياس والاشتقاق لما رأى أنّ الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرف فأكثرها منحوت كقول العرب للرجل الشديد ضبطر من ضبر وفي الصلدم من الصلد والصدم، وقد بنى معجمه" المقاييس" على هذا المذهب في كل مادة رباعية أو خماسية وهذا ما أمكنه أن يرى فيها شيئا من النحت حتى كثرت المواد المنحوتة على مذهبه فقال:"أعلم أنّ للرباعي والخماسي مذهبا يستنبطه النظر الدقيق" وذلك أنّ أكثر ما تراه منه منحوت. ومعنى النحت أنّ تأخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعا بحظ"(1)

وكما أنّه استشهد أيضا في الصحابي بما أنشده الخليل ليبين أنّ النحت من سنن العرب في اشتقاق الكلام كما أنّه التمس للنحت أصلا فقال:" والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم حيعل الرجل" إذا قال"حي علي" فما هو ذا الخليل يذكر في النحت قول العرب ويحكيه وينشد فيه الشعر ويرويه"(2) ولكن العرب لا يقيسون منه إلا ما قالته العرب، والمحفوظ عبشمي في عيد شمس وعبد ري في عبد الدار ومرقسى في امرئ القيس وتيملي في تيم الله.

ومن ذلك أيضا" تبعثرت نفسي" وإذا غثت فالعين زائدة وإنّما هو من يثر في (الباء و الياء والراء) ومنه البثر الذي يظهر في البدن.

ومن الأفعال المزيدة " كسفا" بحرف في آخرها برعم النبت إذا استدارت رؤوسه والأصل برع وإذا طال فالميم زائدة. – ومن ذلك بلسم الرجل إذا كره وجهه فالميم فيه زائدة إنّما هو مادة (بلس) ومنه الملبس وهو الكئيب الحزين المتذنم، ةان فارس يرى بأنّ اسم إبليس مشتق من ذلك ومن الأسماء المزيدة تصديرا في أول الكلمة (البرقع) هو اسم سماء الدنيا فالياء زائدة والأصل الراء والقاف والعين لأنّ كل سماء رقيع والسماوات أرقعه(3).

ومن هذه الأمثلة تبيين لنا أنّ ابن فارس ذكر النحت بزيادة الحرف المعبر واجتزاء حر من أحدهما عن المادة الثلاثية وهذا الضرب من النحت أقرب إلى الزيادة الصرفية السماعية، ومن ذلك هذه الأفعال المزيدة نحو: يخدع، يزمخ يلخص يزعر فإبن فارس يرجع إلى أنّ كلا منهما منحوت من فعلين ثلاثيين اشتركا في حرفين واختلفا في الحرف الثالث فكان هذا الحرف المختلف هو الباء في أحدهما وفي الآخر غير الياء.(4)

---

(1)– صبحي الصالح– دراسات في فقه اللغة– ص244–245.

(2)– نفسه ص245.

(3)– نفسه ص251–252.

(4)– نفسه ص253.

ومن هنا كانت الأمثلة كلها بالياء في الأسماء والأفعال وفي الصفات ومنه أيضا يكون نحت اسم رباعي من كلمتين ثلاثيتين كالبرقش وهو طائر فإنه مأخوذ (برش) والتي عوضتها الياء ورقش الباقية على حالها أما بالنسبة للصفة الرباعية من البحتر فإنّه منحوت بتر الذي رمز إليها بالباء ومن هنا يتبين لنا أنّ كل هذه الشواهد تصلح للاحتراء في الرباعي المنحوت بحرف الباء وحده اختزالا للمادة الثلاثية تلصق بمادة ثلاثية أخرى والباحث هنا يحسب أنّ ابن فارس راميا باتباع هذه العبارة:" فمما جاء منحوتا من كلام العرب في الرباعي أوله باء..."(1).

إلاّ أنّ النظرة الفاحصة المدققة في بقية المواد الرباعية تؤكد أنّ بعضها أجدر، أن لا تكون الباء هي الحرف المعبر الرامز ومن الطبيعي أن يلصق هذا الحرف "ذيلا" في آخر الكلمة المنحوتة أو حشوا في وسطها ما دامت الباء صدرا في أولها فالام المتوسطة في(بلط) هي حرفها المعبر الذي ألصق حشوا ب(بطح) فتكون بإقحامه فعل بلطح إذا ضرب نفسه الأرض, أما البرجد هو اسم للكساء المخطط فإنّما اخترت لنحته الجيم المتوسطة في البجاد حشوا لكلمة برد.

ومن الأمثلة التي بثها ابن فارس فب بعض مواد(مقاييسه) وذكر بعضها في (الصحابي) والتي تؤكد ما لمح إليه فالعين من صعب ألفت وصف الصقعب للطويل من الرجال عندما أضيفت إلى(الصقب) بمعنى الطويل. والراء في ضبرمن وصف الضّبطر للرجل الشديد بالحاقه بضبط والميم في (القم) في وصف(الصلقم) لشديد العض لدى إلصاقها بصلق على أسلوب الكسح والتذيل أيضا، وهذا ما يبين لنا في باب الرباعي المنحوت الذي أوله باء أنّها ليست دائما الحرف التعويضي وهذا ما يصدق أيضا في سائر الأبواب التي ختم ابن فارس أبحاث كل حرف من حروف المعجم على ترتيبها الهجائي في منهج المقاييس(2).

من قوله: باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء احتمل أن يكون الحرف التعويضي المزيد مما ذكره في الأمثلة على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء أو جيم أو حاء.

والدارس لمعجم المقاييس يستخرج أكثر من ثلاث مئة كلمة منحوتة بين فعل وصفة ورغم بعض ما أعقله ومما تردد فيه وقد صرح بعض العلماء في بحث الابدال اللغوي على طريقة الاشتقاق الأكبر وأنّه ما من حرف إلاّ ووقع فيه الابدال لو نادرا على ما استنبطناه من المقاييس وإنّ من الممكن أن نجزم بأنّه ما من حرف إلاّ وقد اختزل مادة على طريقة الاشتقاق الكبير ولو نادرا.

---

(1)- صبحي الصالح- دراسات في فقه اللغة- ص256-257.

(2)- نفسه ص257-258.

وذكر في باب" الطاء" كلمة واحدة من 21 كلمة وهي كلمة(الطّملّس). الجاف وهي منحوتة من(طلس). و(طمس) وكلاهما يدل على ملابسة في الشيئ، وذكر بعد ذلك مما وضع وضعا ولا يكاد يكون له قياس. – ولم يجد من كلام العرب عل أكثر من ثلاثة أحرف أولها ظاء، قال:" لم نجد إلى وقتنا شيئا" مع أنّه ذكر كلمة" الظيان" في(مجمل اللغة) وهو ياسمين البر(1). وقد قال العرب بسمل. بمعنى بسم الله، وسبحل، بمعنى سبحان الله، و حوقل بمعنى لا حول ولا قوة إلا بالله ولا يقال: حوقل وحسبل قال حسبي الله وكبتع بمعنى كبت الله، عدوك وبرقل: تكلم بكلام لم يتبعه فعل من برق لا مطر فيه وبأبأ: قال بأبي أنت: أي أفديك وحمدل بمعنى الحمد لله وحيعل: حي على ودمعز قال: أدام الله عزك وجعقد قال: جعلت فداك ولا يقال جعفل ومشكل. قال: ما شاء الله كان وسمعل قال: سلام عليكم وطلبق قال: أطال الله بقاءك– وهلل وهيلله قال: لا إلاه إلاّ الله ورّجع قال: أنّا لله وإنّا إليه راجعون وكذلك ترجع ، استرجع وكبّر قال: الله أكبر وسقى قال: أسقاك الله وأسقى مثله آية قال: بأيها وهذه كما نلاحظ أفعال رباعية نحتت على وزن فعلل من قول محكى(2).

قال وجيه السّمان:" وأورد بعض علماء اللغة الأقدمون أمثلة عديدة على كلمات ثلاثية قالوا إنّها منحوتة من كلمتين مثل:(هلاّ) من(هل) و(لا) ولولا من(لو) و(لا) وهما في الحقيقة مركبتان تركيبا مزجيا، وكذلك(إلاّ) و(إنّ) و(لا) و(ألم) من همزة الاستفهام وأداة النفي، وانفرد رمضان عبد التواب من بين المحدثين برأي مماثل فقال: إنّ هنالك منحوتات ثلاثية، ولم يورد عنها إلاّ مثالا واحدا هو(أسمر). قال إنّه منحوت من(أسود) و(أحمر). وقال: إنّ هنالك الأمثلة الكثيرة التي تؤكد أنّ العربية تعرف النحت في كلماتها الثلاثية(3).

ونضرب أمثلة من هذا النوع:

– أشعّة مافوسجيّة_ منحوتة من (ما فوق) و(بنفسجية).

– الأصتنزهيّة: هي الأصقاع التنزهيّة.

– الإعادورة: هو إعادة الدورة.

– أعنوباحة: هو أعلى توبة مباحة.

– الأغلرصانيّة: هو الأغلفة الأرضانيّة.

– أنركزيّة: من أنا – مركزي.

– الإنسان القبتأريخي: أي إنسان– ما قبل التاريخ.

---

(1)– أحمد مطلوب– النحت في اللغة العربية– ص11.

(2)– عبد الله أمين– الاشتقاق– ص393–394.

(3)– أحمد مطلوب– النحت في اللغة العربية– ص105.

– أنفمي= قال الدكتور ابراهيم أنيس:" ولا بأس من أن يقال:(أنفمي) للصوت الذي يتخذ مجراه من الأنف والفم معا"(1).

أما في باب "الباء":

– بيتروكيميائي هو=من بترول وكيمياء.

– بشر كزيّة هو= من بشر– مركزي.

– البطلجليات هو= من بطن ورجل وعدّه مصطفى الشّهابي من المنحوتات العجيبة ووضع له مصطلح(معدّيّات الارجل).(2)

– بلسمة هو= بلاسم.

– أما في باب النون:

– النبتبائية هو:نباتات متبايئة.

– النتاجحيائية هو: الانتاجية الإحيائية.

– النداتربة هو: نداوة التربة.

– النزجنة هو: نزع الايدروجين.

– أما في باب "الحاء":

– الحثمر هو: من حثالة وخمر.

– الحجحيائي هو: الحجم الاحيائي.

– الحرخالصة هو: الحرجة الخالصة.

– الحر خليطة هو: الحرجة الخليطة.

– وفي باب "العين":

– عامل حلمئي: مأخوذ من حلمأ الماء أي حلله.

– العبشم: هو من "عبّاد الشمس" وهو نوع من الصبغ المستعمل في الفيزياء.

– العشمضير: هو العشب المضير.

– عصجنا حيات: هو عصبيات الأجنحة من(عضب) و(جناح) وعدّه مصطفى الشهابي من المنحوتات العجيبة(3).

– العلصيابيئة هو علم صيانة البيئة و العمحيائية هو العوامل الإحيائية أما العمجمادية فهي العوامل الجمادية.

---

(1)– أحمد مطلوب– النحت في اللغة العربية– ص106.

(2)– نفسه ص107.

(3)– نفسه ص127.

ولقد كان للنحت أنصار من أئمة اللغة في جميع العصور وكلما امتد الزمان بالناس إزاء شعورهم بالحاجة إلى التوسع في اللغة عن طريق هذا الاشتقاق الكبار منهم الإمام النحوي المشهور الظهير بن الخطير النعمان من علماء القرن الهجري السادس يملي ما حفظه في عشرين ورقة " كتاب تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب" عندما سأله الشيخ أبو الفتح عثمان بن عيسى النحوي البلغي عما وقع في ألفاظ العرب على مثال1(شقحب). كما نجد الإمام السيوطي 911م حريصا على باب النحت ولم يذكر العلماء بتضبيط القواعد وأصولها إلا في عصر النهضة الأدبية واللغوية ومنها ظهرت طائفتين أحدها يميل إلى جواز النحت والنقل اللفظي الكامل للمصطلحات، ومنهم يرى أنّ لغتنا ليست من اللغات التي تقبل النحت على وجه لغات أهل الغرب كما هو مدون في مصنفاتها والمنحوتات عندنا عشرات فمنهم بالمئات بل بالألوف فحدث خلط بين المنحوت والمشتق وبين المنحوت والمعرب. لكن ابن فارس كان دقيقا الحس في التمييز بين ما زيد اشتقاقا ومازيد نحتا ففرق بين البلعوم منحوتا من(بلع) بزيادة الميم التي قدرها العلماء رمز الفعل(طعم) ونفي أن يكون الحلقوم منحوتا من الحلق إنّما زيدت فيه الميم فإنّه يرى أنّ الميم المزيدة فيه لا تعوض مادة مختزلة مقدرة إنّما جيئ بها الواو المشبهة على طريقة الاشتقاق اللغوي السماعي المعروف في أحرف قليلة محفوظة.

وكان قرار مجمع اللغة العربية في القاهرة منصفا حكيما حيث وافق السادة الاعضاء سنة 1948م على جواز النحت عندما تلجئ إليه الضرورة ونعما اشترط العلماء في النحت انسجام الحروف عند طائفة في الكلمة المنحوتة وتنزيل هذه الكلمة على أحكام العربية وصياغتها على وزن من أوزانها فيمثل هذه الشروط. يكون النحت كجميع أنواع الاشتقاق وسيلة رائعة لتنمية اللغة وتجديد أساليبها في التعبير والبيان من غير تحيّف لطبيعتها أو عدوان على نسيجها المحكم المتين.

أقسام النحت:

1- النحت الفعلي: ويكون بأن ينحت من الجملة فعل للدلالة على النطق بها أو على حدوث مضمونها، كقولهم:(بسمل) إذا قال: "بسم الله الرحمان الرحيم" وحوقل: إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله وجعفل: إذا قال: جعلت فداءك(1). وقولهم:(بأبأ) إذا قال "بأبي أنت" والهمزة الأولى منحوتة من(أنت)(2).

---

(1)- محمد أسعد النادري- فقه اللغة مناهله ومسائله- ص279.

(2)- أحمد مطلوب- النحت في اللغة العربية- ص23.

2- النحت الإسمي: "وهو أن تنحت من كلمتين اسما" مثل:" الجلمود"من(جلد) و(جمد) ومنه(شقحطب) و(حبقر).

3- النحت الوصفي:"وهو أن تنحت من كلمتين كلمة واحدة تدل على صفة بمعناها أو بأشد منها"(1) نحو:(ضبطر) للرجل الشديد، منحوت من(ضبط) و(ضبر) وفي (ضبر) معنى الشدة والصلابة ومنه (الصلدم) و(صهصلق).

4-النحت النسبي: النحت النسبي ويكون بأن ينحت اسم منسوب إلى علمين، كقولهم في النسبة إلى الشافعي وأبي حنيفة:"شفعتني".

النحت في أقوال المحدثين:

لقد احتلف المحدثون من فقهاء العربية حول نسبة النحت إلى الاشتقاق وقد مال بعض إلى هذه النسبة ورفضها بعضهم.

ومن الذين جعلوا النحت نوعا من أنواع الاشتقاق من صرح بأنّ النحت:" من قسم الاشتقاق الأكبر" وهو في تعريفه:" الذي يؤخذ فيه لفظ من لفظ غير أن تعتبر جميع الحروف الأصول للمأخوذ منه، ولا الترتيب فيها، بل يكتفي بمناسبة الحروف في المخرج.(2).

منهم من سمى النحت" الاشتقاق الكبار" ملحقا إياه بالأنواع الثلاثة الأخرى وهي: الصغير أو الأصغر، والكبير والأكبر.

وبين مؤيّدي كون النحت نوعا من الاشتقاق من بالغ في القول بالنحت وقال:"إن ابن فارس لا يرى النحت إلا فيما زاد على ثلاث أحرف، أما نحن فإنّنا نراه في بعض الكلمات الثلاثية كذلك، فإنّ كلمة "أسمر" مثلا منجوتة من" أسود" و "أحمر"كما لم يفطن هو ولا غيره إلى طريق من طرق خلق الرباعي في العربية، وهو طريق المخالفة الصوتية، وهي عبارة عن ابدال أحد الحرفين المتماثلين في صيغة "فعّل" حرفا يغلب أن يكون من الحروف المائعة أو المتوسطة: (ل م ن ر) مثل:" تقرصع" بمعنى: سال في مشيته، فأصلها:" تقصّع" خولفت فيها الصاد الأولى، وجعلت راء(3).

وأدخل الدكتور جورج متري عبد المسيح وهاني جورج تابري" النحت" في معجمهما" الخليل" وعدّاه أحد أنواع الاشتقاق، وذكر له أسماء أخرى هي: الاشتقاق الكبّار، والاشتقاق الكبار، والاشتقاق النحتي، وبينا ركنيه: المنحوت منه والمنحوت وذكرا أقسامه الأربعة: النحت الفعلي، النحت الوصفي، النحت الإسمي، النحت النّسبي.(4).

---

(1)- أحمد مطلوب- النحت في اللغة العربية- ص23.

(2)- محمد أسعد النادري- فقه اللغة مسائله ومناهله- ص293.

(3)- نفسه ص293.

(4)- أحمد مطلوب- النحت في اللغة العربية- ص33.

أما الذين احتجوا ورفضوا جعل النحت نوعا من الاشتقاق فقد احتجوا بأنّ المتقدمين لم يعتبروه من ضروب الاشتقاق، وبأنّ غاية الاشتقاق استحضار معنى جديد، أما غاية النحت فالاختصار ليس إلاّ.(1).

وقد رأى بعضهم:" أنّ النحت طريقة من طرائق توليد الألفاظ، وهو قليل الاستعمال في اللغة العربية، وشائع في غيرها من اللغات الهندية والأوربية، على عكس الاشتقاق الذي هو القاعدة الأساسية في اللغة العربية".(2)

المصطلح في اللغة العربية:

المصطلح في اللغة مصدر ميمي للفعل" أصلح" من المادة"صلح" حددت المعجمات العربية دلالة هذه المادة بأنّها" صدر الفساد" ودلت النصوص العربية على أنّ كلمات هذه المادة تعني أيضا- الإتفاق- وبين المعنيين تقارب دلالي، فإصلاح الفساد بين القوم لا يتم إلاّ باتفاقهم(3).

وقد استعمل القدماء وكذلك فعل رفاعة- لفظ اصطلاح، وسواء أكان إصطلاحا (مصدرا) أو مصطلحا(مصدرا ميميا)، فإنّه من الفعل(اصطلح) ودلالته واضحة على الاتفاق وعدم الاختلاف، فالاصطلاحات أو المصطلحات هي:" الكلمات المتفق على استخدامها بين أصحاب التخصص الواحد للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص".(4)

تعريف المصطلح في الاصطلاح:

زادت عناية العرب بالمصطلحات بعد أن تشعبت العلوم وكثرت الفنون، وكان لا بد للعرب من أن يضعوا لما يستجد مصطلحات مستعينين بوسائل أهمها: القياس والاشتقاق، والتوليد والترجمة والتعريب والنحت والآداب، وقد بذل المتقدمون جهودا محمودة في وضع المصطلحات وكان الأساس ان يتفق على وضع المصطلح إثنان أو أكثر أن يستعمل في علم أو فن بعينه ليكون واضح الدلالة(5).

وقد اتفق المتخصصين في علم المصطلح على أنّ أفضل تعريف أوربي للمصطلح هو:" الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها او بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح، هو تعبير خاص ضيق في دلالتع المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري(6).

---

(1)- محمد أسعد النادري- فقه اللغة مسائله ومناهله- ص293.

(2)- نفسه ص294.

(3)- عزت محمد جاد-نظرية المصطلح النقدي- الهيئة المصرية العامة للكتاب 2002- ص29.

(4)- إيمان السعيد جلال-المصطلح عند رفاعة الطهطاوي بين الترجمة والتعريب-مكتبة الآداب-القاهرة-(1426ه-2006م) ص40.

(5)- حامد صادق قنيني-مباحث في علم الدلالة والمصطلح-دار ابن الجوزي.الأردن.عمان(1425ه-005م)ص171.
(6)- خيري قدري-النظرية العربية في علم المصطلح -مركز الحضارة العربية(مصر)-ط1-القاهرة(2008) ص48.

والدكتور شاهين: يعرف المصطلح فيقول هو:" اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي أو عملي أو فني، أو أي موضوع ذي طبيعة خاصة"(1).

والدكتور علي القاسمي يرى أنّ علم المصطلح هو:" العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها". وهو علم مشترك بين علوم اللغة والنطق والاعلامية وحقول التخصص العلمي وهو يتناول جوانب ثلاثة متصلة من البحث العلمي والدراسة الموضوعية وهي:

أولا: يبحث علم المصطلحات في العلاقات بين المفاهيم المتداخلة(الجنس، النوع، الكل والجزء) والتي تمثل في صورة أنظمة المفاهيم التي تشكل الأساس في وضع المصطلحات المصنقة التي تعبر عنها في علم من العلوم.

ثاني: يبحث علم المصطلحات في المصطلحات اللغوية، و العلاقات القائمة بينها و وسائل وضعها، وأنظمة تمثيلها في بنية علم من العلوم، وبهذا المعنى يكون علم المصطلحات فرعا خاصا من فروع علم الألفاظ أو المفرداتloxicology وعلم تطور دلالات الألفاظ- semasiology.

ثالثا: البحث في الطرق العامة المؤدية إلى خلف اللغة العلمية والتقنية دن النظر في التطبيقات العلمية في لغة طبيعية بذاتها، وبذلك يصبح علم المصطلحات علما مشتركا بين علوم اللغة والمنطق والوجود والاعلاميات والموضوعات المتخصصة وكذلك علم المعرفة epistemology والتصنيف فكل هذه العلوم تتناول في جانب من جوانبها التنظيم الشكلي للعلاقة بين المفهوم والمصطلح(2).

وقد نجد الجرجاني يعرف المصطلح بقوله:" إخراج اللفظ م معنى إلى آخر لمناسبة بينهما"(3).

وأيضا عرفه في كتابه " التعريفات" بأنّه:" عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيئ باسم بعد نقله عن موضوعه الأول لمناسبة بينهما أو مشابهتهما في وصف أو غيرها".

فهذا التعريف يركز على الدلالة أما التعريف الحديث المصطلح فإنّه لا يعقل البنية، وضوابطه كثيرة. فالمصطلح term أو الوحدة المصطلحية terminological unit هو:" كل وحدة لغوية دالة مؤلفة من كلمة(مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة(مصطلح مركب)، وتسمى مفهوما محددا، بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما وغالبا ما يدعى بالوحدة المصطلحية في أبحاث علم المصطلح(4) وقال مصطفى الشهابي في تعريفه:" هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية"(5).

---

(1)- حامد صادق قنيني- مباحث في علم الدلالة والمصطلح- ص171.
(2)- نفسه ص172.
(3)- علي القاسمي- علم المصطلح- أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية-مكتبة لبنان ناشرون- ط1-2008 ص266.
(4)- إيمان السعيد جلال- المصطلح عند رفاعة الطهطاوي بين الترجمة والتعريب- ص40.
(5)- مجلة- أهمية الترجمة وشروط إحيائها- دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع- الجزائر 2007 ص102.

ضوابطه وأسسه:

يقول د_محمود فهمي حجازي في تعريفه وضوابطه :" المصطلح ينبغي أن يكون لفظا أو تركيبا، وألا يكون عبارة طويلة تصف الشيئ وتوحي به، وليس من الضروري أن يحمل المصطلح كل صفات المفهوم الذي يدل عليه، فالمصطلح يحمل صفة واحدة على الأقل من صفات ذلك المفهوم، وليس من الممكن أن يحمل المصطلح من البداية كل الصفات، وبمضي الوقت يتضاءل الأصل اللغوي لتصبح الدلالة العرفية الاصطلاحية دلالة مباشرة عن المفهوم كله"

وقد اتفق اللغويون العرب على جملة وسائل صرفية وصوتية ودلالة مقننة لتوليد ألفاظ جديدة تعبر عما يستجد من مفاهيم، وهي وسائل عرفها اللغويون القدماء وما زالت مستعملة حتى اليوم فهي وسائل التوفير المصطلح.

1- **الاشتقاق:** بإيجاد كلمات جديدة من مواد عربية أصلية.

2- **المجاز:** بإضافة معنى جديد لكلمة موجودة من قبل، فهو توسيع دلالي.

3- **النحت:** بإيجاد كلمة جديدة، نحتا من عناصر عربية أو عناصر أجنبية وعربية.

4- **التعريب:** أوالافتراض بنقل المصطلح أو اللفظ الأجنبي إلى الأصوات العربية.

5- **الترجمة:** بإيجاد مقابل عربي يحمل معنى المصطلح الأجنبي نفسه.(1)

وقد يلخص الدكتور أحمد مطلوب" الأمين العام للمجتمع العلمي العراقي الشروط الواجب توفرها في وضع المصطلح:

1- اتفاق العلماء عليه للدلالة على معنى من المعاني العلمية.

2- اختلاف دلالته الجديدة عن دلالته اللغوية الأولى.

3- وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلوله الجديد ومدلوله اللغوي العام(2).وللمصطلحات الجديدة شرطان هما:

أ- ينبغي تمثيل كل مفهوم أو شيئ علمي بمصطلح مستقل.

ب-عدم تمثيل المفهوم أو الشيئ العلمي الواحد بأكثر من مصطلح واحد.(3)

---

(1)- إيمان السعيد جلال- المصطلح عند رفاعة الطهطاوي بين الترجمة والتعريب- ص40.

(2)- علي القاسمي- علم المصطلح- أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية- ص267.

(3)- نفسه ص193.

المبادئ العامة الأساسية التي تحكم وضع المصطلحات:

يقول الحمزاوي:" الملاحظ أنّ المنظمات والهيئات العربية قد بذلت جهودا كبيرة في هذا الشأن، دون أن توفر لنا واحدة منها منهجية شاملة جامعة، تأخذ بعين الاعتبار ما يتطلبه وضع المصطلحات ترجمة وتوحيدا من معايير ومناهج، فظلّت كل هيئة تصدر ما تراه صالحا ومفيدا ولو بإعادة ما سبق لغيرها أن أقرته وجربته ونجحت فيه، فضلا عن أنّنا لم نلحظ إلى اليوم بمقاربة منظمة ومنسقة لعمليات الجمع، والوضع والترجمة والتوحيد والتنميط والتخزين ووضع المعاجم حتى تضبط المسار الكامل لإقرار المصطلحات، وإثباتها بالتأييد والموافقة والاجماع، لتكون جاهزة للإستعمال والاستهلاك والمنهجيات العربية الموجودة حاليا لا تميز غالبا بين عناصر مختلفة، فهي تخلط بين وسائل الوضع، وتقنيات الترجمة ومناهج التوحيد والتنميط، وكذلك الشأن في جزئيات وتفاصيل هذه الأقسام الكبرى"(1).

وقد أقر مجلس مجمع اللغة العربية بالقاهرة ومؤتمراته، في الدورة الخامسة والأربعون مبادئ لاختيار المصطلح وهي:

1- الإلتزام بما أقره مجلس المجمع ومؤتمره من نهج أو أسلوب لوضع المصطلحات العلمية وتعاريفها.

2- الوفاء بأغراض التعليم العالي ومطالب التأليف والترجمة والثقافة العلمية العالية باللغة العربية.

3- الحفاظ على التراث العربي، وخاصة ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للإستعمال الحديث.

4- مسايرة النهج العلمي العالمي في اختيار المصطلحات، ومراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية لتسهيل المقابلة بينها للمشتغلين بالعلم و الدارسين(2).

– ومن المبادئ الأساسية أيضا التي أقرها مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

1- ضرورة وجود مناسبة، أو مشابهة، بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي.

2- وضع مصطلح علمي واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.

---

(1)- حامد صادق قنيني- مباحث في علم الدلالة والاصطلاح- ص173.

(2)- نفسه ص187.

3- استقراء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه، أو ما استقر منه من ألفاظ معربة، والمقصود فيه ضرورة المزاوجة بين المادة التراثية والمعاصرة والنظر إلى المدلول العلمي قبل اللفظ عند الترجمة.

- ولتوضيح ذلك نعطي مثالا: مصطلح energy = مثلا: يراد به الطاقة لإنتاج شغل، وهو مأحوذ من اليونانية en في و ergon شغل. فالمعنى الحرفي(في شغل).

ولكن المصطلح العربي المقابل (وهو الطاقة) أكثر توفيقا، وأدل على المعنى.

4- تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.

5 - مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات:

أ- مراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم والدارسين.

ب- اعتماد التصنيف العشري الدولي لتصنيف المصطلحات حسب حقولها وفروعها.

ج-تقييم المفاهيم واستكمالها وتحديدها وتعريفها حسب كل حقل.

د- اشتراك المختصين والمستهلكين في وضع المصطلحات.

ه-مواصلة البحوث والدراسات ليتيسر الإتصال بدوام واضعي المصطلحات ومستعمليها(1).

6- استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقا للترتيب التالي: التراث فالتوليد(لما فيه من مجاز واشتقاق وتعريب ونحت).

7- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعرب.

8- تجنب الكلمات العامية إلاّ عند الاقتضاء بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية عديدة وأن يشار إلى عاميتها بأن توضع بين قوسين مثلا.

9- تفضل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المبهمة ومراعاة اتفاق المصطلح العربي من المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي، دون التقيد بالدلالة اللفظية للمصطلح الأجنبي.

10-تفضيل الصيغة الجزلة الواضحة، وتجنب التنافر والمحظور من الألفاظ.

11- تفضيل الكلمة المفردة لأنّها تساعد على تسهيل الاشتقاق والنسبة والإضافة والتثنية والجمع.

12- في حالة المترادفات أو القريبة من الترادف تفضل اللفظة التي يوحي جذرها بالمفهوم الأصلي بصفة أوضح.

13- تفضل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة إلاّ إذا التبس معنى المصطلح العلمي، بالمعنى الشائع المتداول لتلك الكلمة.

---

(1)- ينظر حامد صادق قنيني- مباحث في علم الدلالة والمصطلح- ص189.

14-عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها، وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها.

15- ويحسن عند انتقاء مصطلحات من هذا النوع أو تجمع كل الألفاظ ذات المعاني القريبة أو المشابهة للدلالة وتعالج كلها مجموعة واحدة.

16- مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم، معربة كانت أو مترجمة.

17- التعريب عند الحاجة وخاصة المصطلحات ذات الصيغة العالمية كالألفاظ ذات الأصل اليوناني أو اللاتيني أو أسماء العلماء المستعملة أو العناصر والمركبات الكيمياوية.

18- عند تعريب الألفاظ الأجنبية يراعي ما يأتي:

أ- ترجيح ما سهل نطقه في رسم الألفاظ المعربة عند اختلاف نطقها في اللغة الأجنبية.

ب- التغيير في شكله،حتى يصبح موافقا للصيغة العربية ومستساغا.

ج- اعتبار المصطلح المعرب عربيا، يضع لقواعد اللغة ويجوز فيه الاشتقاق والنحت وتستخدم فيه أدوات البدء مع موافقته للصيغة العربية.

د- تصويب الكلمات العربية التي حرّفتها اللغات الأجنبية باعتماد أصلها الفصيح.

ه- ضبط المصطلحات عامة والمعرب منها خاصة بالشكل حرصا على صحة نطقها ودقة أدائها(1).

الجهود التي ساهمت في وضع المصطلحات:

- **مصطفى الشهابي:** صاحب المصطلحات العلمية والفنية في اللغة العربية في القديم والحديث، ويمكن اعتباره مذكرة تفسيرية مطولة القرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة مع بعض الإضافات.

- حسن حسين فهمي: صاحب المرجع في تعريب المصطلحات العلمية والفنية والهندسية، وقد قدم له الدكتور طه حسين وأشاد به.

- أحمد الأخضر غزال: مؤلف المنهجية العربية العامة للتعريب المواكب تناول فيه مشاكل التعريب اللسانية و الطباعية واصطلاحاته المزدوجة والأستاذ "غزال" مدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب وستعرف ب(منهجية وضع المصطلحات) عنده.

---

(1)- ينظر حامد صادق قنيني- مباحث في علم الدلالة والمصطلح- ص189-190.

– **عبد العزيز بن عبد الله:** (مؤسسات التعريب في الوطن) عرض وتحليل وتقديم نقدي، ضمن كتاب "التعريب ودوره في تدعيم الوجود العربي والوحدة العربية" عن مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 1982م.

– **عبد الصبور شاهين:** (اللغة العربية لغة العلوم و التقنية) صدر عام 1983م وهو واضع معاجم تتضمن مصطلحات عديدة.

– **عبد الكريم خليفة:** (اللغة العربية و التعريب الحديث) والدكتور خليفة رئيس مجمع اللغة العربي الأردني، وهو يعكس في مؤلفه هذا جهود المجمع الأردني في خدمة المصطلح وقضايا التعريب(1).

– **شولمان (A.schloman):** وهو مهندس ألماني ينسب إليه مشروع إعداد المعجم الهندسي بستّ لغات مزودا بالصور، صدر مابين عامي 1906م و1928م فنوّه فيستر بأهمية هذا العالم البالغة في إبراز الطابع النظامي تتسم به ألفاظ الاختصاصات، وفي دعوته إلىإيجاد القواعد المنظمة لوضع المصطلحات وتقنينها في مجال الهندسة الخاصة(2).

– **هولمستروم (A.E.Holmstrom):** الإنجليزي الذي ما فتئ يشجّع النّشر الدولي للمصطلحات، وهذا انطلاقا من اليونسكو، وكان يدعو إلى إنشاء هيئة دولية لتعنى بالمصطلحات(3).

– **السوفيتيان لوط (Lotte):** (1892م–1950م) وشابلجين Caplygin (1869م–1942م)، وكان لوط وراء تأسيس(لجنة المصطلحات العلمية والتقنية) في الإتحاد السوفياتي عام 1933م. ويعد أدوين هولمستروم أحد كبار خبراء اليونسكو في أواسط القرن العشرين، من رواد هذا العلم فقد شجع هذه المنظمة الدولية على إنشاء(دائرة المصطلحات الدولية).(4).

---

(1)– حامد صادق قنيني– مباحث في علم الدلالة والمصطلح– ص173–174.

(2)– يوسف مقران– المصطلح اللساني المترجم– مدخل نظري إلى المصطلحات– دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع– سوريا– دمشق– جرمانا(2009) ص50.

(3)– نفسه ص51.

(4)– علي القاسمي– علم المصطلح – أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية– ص268.

المجامع والمؤسسات التي ساهمت في وضع المصطلحات:

– مجمع اللغة العربية الجزائري: اضطرت الدولة في الجزائر إلى إنشاء عدد من المؤسسات اللغوية لإحياء اللغة العربية وإعادة استعمالها في مرافق الحياة العامة، ومن هذه المؤسسات ما يلي:

–((المركز الوطني للترجمة والمصطلحات)) الذي أنشأته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام 1980م.

–((مركز ترقية اللغة العربية)) في جامعة الجزائر الذي تولى إدارته مدة طويلة اللغوي لمعروف عبد الرحمان الحاج صالح والذي تبنى مشروع ((الذخيرة اللغوية)) وهو مشروع يرمي أساسا إلى بناء قاعدة للمعطيات النصية، وإنشاء معجم آلي للألفاظ العربية المستعملة، ومعجم آلي للمصطلحات التقنية المستعملة بالفعل.(1).

– أهداف المجمع الجزائري:

1– خدمة اللغة الوطنية بالسعي لإثرائها وتنميتها وتطويرها.

2– يزّود المجمّع بالوسائل العلمية الكفيلة بتحقيق أهدافه من خلال القيام بما يأتي:

أ– إحياء إستعمال المصطلحات الموجودة في التراث العربي الإسلامي.

ب– اعتماد المصطلحات الجديدة التي أقرّها إتّحاد مجامع اللغة العربية في الماضي أو التي يقرّها في المستقبل.

ج– إعتماد المصطلحات التي أقرّها أحد هذه المجامع وجرى العمل بها في بلده، إن دعت الحاجة إلى ذلك، لو قبل أن يعتمدها إتّحاد مجامع اللغة العربية.

د– نحت مصطلحات جديدة بالاشتقاقات أو بأيّة طريقة أخرى.

ه– نشر جميع المصطلحات في أواسط كل الأجهزة التربوية والتكوينية والتعليمية والإدارية وغيرها.

و– وضع قاموس حديث شامل حسب الترتيب العصري يتضمن المصطلحات العلمية والتقنية في مختلف المجالات. ي– إصدار مجلة دورية ينشر فيها إنتاج المجمع من مصطلحات وبحوث ودراسات(2).

– مجمع اللغة العربية الأردني:

– في عام 1976م. قررت الحكومة الأردنية تحويل(لجنة التعريب والترجمة والنشر) في وزارة التربية والتعليم إلى مجمع يطلق عليه(مجمع اللغة العربية الأردني) وبدأ المجمع بخمسة أعضاء عيّنهم مجلس الوزراء، وعقدوا اجتماعهم الأوّل برئاسة وزير التربية والتعليم وانتخبوا الدكتور عبد الكريم خليفة رئيسا للمجمع.

---

(1)– علي القاسمي– علم المصطلح– أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية– ص165.

(2)– السعيد بوطاجين– الترجمة والمصطلح– دراسة في اشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد– الدار العربية للعلوم ناشرون– ط1–(1430ه–2009م)– ص44–45.

وقد لا تختلف أهداف المجمع الأردني عن أهداف بقية المجامع العربية التي سبقته والتي قد استفاد من تجربتها، وقد عمل هذا المجمع في المجالات التالية:

=> ترجمة الكتب العلمية الجامعية، وقد ترجم المجمع عددا منها في الكيمياء والرياضيات والبيولوجيا وكل كتاب يضم ملحقا بالمصطلحات الإنجليزية ومقابلاتها بالعربية.

=> تعريب المصطلحات العلمية والفنية الأجنبية المستعملة في الإدارة الأردنية، وقد أصدر المجمع هذه المصطلحات في عدد من المعاجم المختصة.

=> ويضم المجمع مكتبة ومركزا للحاسوب يستخدم في تخزين المصطلحات ومصادرها(1).

أهداف هذا المجمع:

1- الحفاظ على سلامة اللغة العربية.

2- توحيد مصطلحات العلوم والآداب والفنون ووضع معاجم بمشاركة داخلية وخارجية.

3- إحياء التراث العربي المتعلق بالآداب والفنون والعلوم.

4- الإهتمام بالدراسات والبحوث الخاصة بالعربية.

5- تشجيع التأليف والترجمة والنشر.

6- ترجمة الهالات العالمية.

7- نشر المصطلحات الجديدة التي يتم توحيدها.

8- إصدار مجلة دورية بإسم مجلة مجمع اللغة العربية الأردني.

=> والغرض من جميع هذه الخطوات هو توحيد المصطلحات، بدلا من أن يكون لكل بلد عربي مصطلحاته، وفي هذا تشتت وبعثرة للغة العلمية العربية(2).

مجمع اللغة العربية في القاهرة:

- جاء هذا المجمع، نتيجة منطقية لمتصورات سابقة كانت بدايتها سنة(1881م) مع السيد عبد الكريم النديم، ثم مع السيد توفيق البكري(1892م) ثم تم إنشاء دار المعلم(1907م) ما مهّد لظهور المجمع العام(1932م)، ومن أهدافه:

1- الحفاظ على سلامة اللغة العربية، ويقصد بها سلامة المعجم والبنى الصوتية.

2- وضع معجم تاريخي للغة العربية، ونشر أبحاث دقيقة في تاريخ بعض الكلمات أي التأصيل لها وضعا واستعمالا لمعرفة العدولات التي حصلت بفعل الهجرة والاستثمار.

3- البحث عن كل ما من شأنه ترقية اللغة العربية (4).

---

(1)- علي القاسمي- علم المصطلح- أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية- ص251.

(2)- السعيد بوطاجين- الترجمة والمصطلح- ص39.

(3)- نفسه ص21.

– أهم القرارات التي اتخذها المجمع بشأن وضع المصطلحات:

1- يوجز النحت عندما تلجئ إليه الضرورة.

2- تفضّل الكلم الواحدة على كلمتين فأكثر عند وضع اصطلاح جديد إذا أمكن ذلك فنقول: زوّم بدلا من غيّر البعد البؤري، وترمومت بدلا من مقياس درجة الحرارة.

3- يجيز المجمع أن يستعمل بعض الألفاظ الأعجمية – عند الضرورة- على طريقة العرب في تعريبهم، وبخاصة عندما يتضمن المصطلح على إسم علم.

4- يعتبر المصطلح المعرب عربيا ويخضع بالتالي لقواعد العربية مع جواز الاشتقاق.

5- تفضل الاصطلاحات العربية القديمة على الجديدة إلّا إذا شاعت.

6- يراعى مسايرة النهج العلمي العالمي في اختيار المصطلحات العلمية ومراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية لتسهيل المقابلة للمشتغلين بالعلم وللدّارسين.

7- عند وضع مصطلح عربي لمقابلة المصطلح الأجنبي يسترشد بالأصل اللاّتيني أو الإغريقي إن وجد ويراعى أن يتفق المصطلح العربي مع المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي.

8- عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها، ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل منها.

9- الكلمات العربية التي نقلت إلى اللغات الأجنبية وحرّفت تعود إلى أصلها العربي.

10- الكلمات التي شاعت بصيغة خاصة تبقى كما اشتهرت نطقا وكتابة.(1)

- اتحاد المجامع العربية:

عقدت جامعة الدول العربية أول مؤتمر للمجامع العربية اللغوية والعلمية في دمشق عام(1956م) وأوصى هذا المؤتمر بتأسيس إتحاد لهذه المجامع من أجل تنسيق العمل وتنظيم الإتصال فيما بينها، مجمع دمشق ومجمع القاهرة، ومجمع عمان في(اتحاد المجامع اللغة العربية، اللغوية والعلمية) وقرر الاتحاد أن يتخذ من القاهرة مقرّا له، وانظم إليه فيما بعد المجمع الأردني للغة العربية وأكاديمية المملكة المغربية ومجمع طرابلس والمجمع الجزائري بعد إنشائها.

ومن اختصاصات إتّحاد المجامع وضع المشروعات التي تحقق أهدافه، دراسة المصطلحات الحديثة التي تردمن المجامع واقتراح توحيد المختلف عليه منها.

---

(1)- علي القاسمي- علم المصطلح- أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية- ص365.

وتتألف اللجنة الرباعية من الأساتذة الدكاترة التالية أسماؤهم(ألفبائيا):

1- ابراهيم بن مراد(تونس)

2- أحمد الضّبيب (السعودية).

3- علي القاسمي(عراقي مقيم في المغرب)

4- محمد حسن عبد العزيز(مصر).

- وقد تولت هذه اللجنة الرباعية القيام بالأعمال التالية:

1- وضع الخطة العلمية لتأليف المعجم التاريخي للغة العربية (د. علي القاسمي).

2- إختيار مصدر المعجم التاريخي، الأوّليّة(النصوص) والثانوية(كتب التأثيل والمعاجم)(د. محمد حسن عبد العزيز).

3- تكوين قائمة الخبراء الذين يستفاد منهم في البحث والتأليف (د. إبراهيم بن مراد).

4- حصر المدونات اللغوية العربية الموجودة والاستفادة منها في تكوين مدونة المعجم (د. أحمد الضّبيب).(1)

- وقد عمل اتحاد المعاجم من الناحية النظرية على ما يلي:

1- التّنسيق بين المعاجم.

2- توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارة العربية.

- أمّا بخصوص لجنة المصطلحات فقد تم الاتفاق على:

1- طرق وضع المصطلحات.

2- وسائل النشر.

3- وضع معجم أجنبي- عربي.(2).

---

(1)- علي القاسمي- علم المصطلح- أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية- ص256-257.

(2)- السعيد بوطاجين- الترجمة والمصطلح- ص51.

الفصل الثاني:الاشتقاق و وضع المصطلحات.

الاشتقاق ودوره في وضع المصطلحات

أنواع الاشتقاق

الاشتقاق العكسي

الاشتقاق الأصغر

الإبدال (الاشتقاق الأكبر)

الاشتقاق و المصطلح السيميائي:

المصطلح السيميائي

تعريف السيميائي

جدول المصطلحات السيميائية:

المصطلح الأسلوبي:

تعريف الأسلوب:

جدول المصطلحات الأسلوبية

تعريف البلاغة:

جدول المصطلحات البلاغية

النحت و دوره في وضع المصطلحات

الاشتقاق ودوره في وضع المصطلحات

الاشتقاق هو نزع لفظ من لفظ. ولو مجازا إذا اتفقنا في المعنى والحروف الأصلية وترتيبها, يدل بالقرع على معنى أصله بزيادة مفيدة غالبا,لأجلها اختلفنا في الحروف الأصلية ,أو في شكل الحروف الأصلية على التحقيق أو التقدير ومن المتعارف عليه إن الاشتقاق ابرز خصائص العربية التي تتميز بها عن غيرها من اللغات وقد كان له اثر بارز في اختيار جل ألفاظ اللغة العربية وأكثر مصطلحاتها.(1)

وقد يكون الاشتقاق عملية يقوم على مبدأ , لقياس تستنبط على من الأوزان العربية القديمة فتصبح مألوفة موروثة, وهو عملية قياسية تهدف إلى تكوين كلمات جديدة وقفا للقواعد التي تقوم عليها الكلمات الموجودة في اللغة وتقترب الدلالة من المعنى المراد اللغوي العربي

الشريف الجرجاني الذي أورد أن الاشتقاق اخذ صيغة من أخرى من اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئت وتركيب لهاليدل بالثانية على معنى الأصل .

و لأجل إنماء اللغة العربية وجعلها تستوعب المصطلحات التي تعبر عما يجد من مفاهيم ذهنية جديدة.عمل اللغويون العرب وفق الاشتقاق قصد التنمية اللغوية أفادت اللغة العربية كثيرا عبر تاريخها من الاشتقاق.(2)

يقول ساطح الحصري (3): " إنّ من المصطلحات ما يكون جامدا من حيث المعنى، فلا نحتاج إلى مشتقات، فيجب علينا أن نلاحظ هذه النقطة أيضا، فلا مختار المصطلحات التي من الصنف الثاني إلا ما يقبل التعريف فعندما نبحث عن اصطلاح من الاصطلاحات يجب أن نلاحظ مشتقاته المستعمل في اللغات الأجنبية لكي ما نضع ما يقابل جميعها صفقة واحدة "

مثال: ذلك أننا عندما نفكر في الكلمة التي سنصطلح عليها مقابل objectif يجب أن نلاحظ قي الوقت نفسه أن علينا أن نشتق منها ما يقابل كلمات مثل: objectivisme – objectivité – objectivation ، و عندما نحاول أن نوجد كلمة مقابل idéal يجب أن نفكر في الوقت نفسه بمشتقاته الضرورية مثل: idéaliste – idéalisme ، و لذلك لا نعتقد بكفاية التعبير (المثل الأعلى) الذي صار يستعمل في هذا المعنى، لأنّ هذا التعبير عاجز عن توليد مشتقات تقابل تلك المعاني.

---

(1)–عبد الكريم خليفة–مجلة مجمع اللغة العربية الأدبي . العدد 29–2005م ص 142

(3)–د.مولاي علي بوخاتم – مصطلحات النقد العربي السيماؤوي – الاشكالية و الاصول والامتداد – منشورهت اتحاد كتاب العرب – دمشق 2005م ص 54

(2)–ساطع الحصري – عصو من اعصاء المجمع العلمي العراقي

(4)– السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح – دراسة في اشكالية ترجمت المصطلح النقدي الجديد – الدار العربية للعلوم ناشرون – الجزائر– الطبعة 01 (1430–2009م)ص15

أنواع الاشتقاق:

وهناك أنواع من الاشتقاق لصياغة المصطلحات:

الاشتقاق العكسي: Back dérivation و هو نمط غير معتاد لصوغ الكلمات، حيث تشتق كلمة قصيرة من كلمة أخرى أطول موجدة بالفعل في اللغة وذلك بأن يلغى من الأخيرة ما قد يفترض أنه زائدة، و من ذلك في الإنجليزية صياغة الكلمة Edit من الصيغة Editor، و هذا على العكس مما هو معتاد من اشتقاق الكلمة الأكبر من أخرى أصغر، و يحتمل أن هذا النوع من الاشتقاق قد نشأ نتيجة قياس أبناء اللغة، مثل هذه الكلمات على ما يماثلها من كلمات أخرى شاع اشتقاقه بإضافة هذه الزوائد إلى الفعل، مثل: credit – creditor – act – actor، و إن كانت هذه الطريقة أقل اطرق استخداما في صياغة المصطلحات فقد تطبق فقط مع بعض المصطلحات المستحدث علميا أو فنيا.(1)

الاشتقاق الأصغر: أطلق هذا المصطلح على النوع الذي يؤسس على الحروف الأصلية بنيتها التراتبية، وقد زوّد مختلف المناهج الجديدة بعدد معتبر من المصطلحات: سرد: سرّد، خطاب: خطّب، أسلوب: أسلب، مفهمة (مفهوم)، مسرحية (مسرح)، يضاف إلى ذلك توسّع الاشتقاق ليشمل مصطبحات دخيلة على اللغة العربية يبد أنها أخضعت للقياس و أصبحت جزء منها: فهرست: فهرس، هندسة: هندس.(2)

الإبدال (الاشتقاق الأكبر): الإبدال هو نوع من أنواع الاشتقاق، و الإبدال هو جعل حرف بدل حرف آخر في اللغة، و قد أدرك كثير من اللغويين المحدثين أهمية الإبدال في وضع المصطلحات، قدما عبد الله العلايلي و صبحي الصالح و مصطفى جواد و عبد الله أمين و غيرهم إلى الاستفادة من الإبدال في توليد المصطلحات.(3)

و يقول المجمعي عز الدين التنوخي في مقدمة تحقيقه لكتاب "الإبدال" لأبي الطيب اللغوي: "و من فوائده (أي الإبدال) أنّه قد ينتفع في المصطلحات العلمية بتخصيص اللفظتين المتعاقبتين لمسمّيين متصابيين بينهما علاقة معنوية"

---

(1)– د.إيناس كمال الحديدي–المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث–دار الوفاء– جامعة الإسكندرية– الطبعة 1– 2006م – ص89

(2)– السعيد بوطاجين– الترجمة و المصطلح–دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح المقدي الجديد – ص105

(3)–د. علي القاسي–علم المصطلح– أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية– ص411.

و يضرب مثلا لذلك فيقول: " و على هذا الأسلوب، أرى أن نسمّي كسّارة الجوز (مِرْضخة)، و كسّارة اللوز (مِرْضحة) بالحاء المهملة و العكس جائز.

و نرى أيضا الصّالح عرف كيف يستعمل لغته فخصّص (الغبن) للثّوب و (الخبن) للعروض و هما في الأصل بمعنى متشابه.(1)

و من شوط استخدام الإبدال قد حاول بعض اللغويين المحدثين أن يضعوا شروطا و ضوابط لاستخدام الإبدال في توليد المصطلحات و أهم هذه الشروط لخّصها الباحث ممدوح محمد خسارة:

1. ألا يؤدي الإبدال إلى ولادة كلمة ذات حروف لا تأتلف أو لا تنسجم مع النظام الصوتي للغة العربية.
2. ألا يؤدي الإبدال إلى مشترك لفظي، ما أمكن ذلك، و إذا كان لا بد من وقوع الاشتراك فيفضّل المشترك اللفظي الأقل شيوعا أما منع وقوعه فأمر غير ممكن.
3. أن يقصر استعمال الإبدال على المصطلحات و للضّرورة، أي عند انعدام إمكانية الترجمة أو الانشقاق الصرفي.(2)

الاشتقاق و المصطلح السيميائي:

إنّ المصطلح السيميائي واحد من المصطلحات التي ولجت إلى الدراسات العربية في العصر الحديث نتيجة الاحتكاك بالنقد الأدبي العالمي و الرغبة في تجاوز المفاهيم التقليدية التي سادت النقد القديم إلى مفاهيم حداثية نتفتح على آفاق المعرفة العلمية.

بدأت ملامح وضع المصطلحية السيميائية العربية منذ أن بدأت النزعة البنيوية في مطلع القرن العشرين على يد "فرديناند دي سوسير" بحيث بدأت الحملة على ما سبق في الدراسات العربية على ما هو تقليدي، و ظهر المصطلح السيميائي نتاجا لهذه الجملة.

---

(1)–د. علي القاسمي– علم المصطلح– أسسه النضرية و تطبيقاته العلمية – ص411.

(2)– نفسه ص411.

و حيث انزاحت النظرية البنيوية و فسحت المجال لنظريات تخصبت بغيرها من العلوم و صار للسيميائيات السيدة في ساحة الدراسات النقدية العربية.(1)

و يعد الاشتقاق مجالا رُحْبًا تدافعت فيه الدراسات و البحوث، فالصلة وثيقة و عضوية بين المصطلح السيميائي و الاشتقاق و إن نظرة سريعة على بعض المصطلحات السيميائية المشتقة الكفيلة بأن تكشف لنا منذ المقدمات عن الكم الهائل لهذه الدراسات و آمادها المختلفة حول إشكاليات المصطلح السيميائي.

فإذا كان قد نجح السلف في تطوير المصطلح و استلهامه من التراث مع ظهور الإسلام' إن حركة وضع المصطلحات بالألفاظ اتسعت مع توسّع الحياة و الحضارة فذهب الخف اليوم إلى استيعاب العلوم و الفنون عن طريق المجامع اللغوية العلمية و العلماء و الأدباء مستهدفين إل الاشتقاق، فوقفوا في وضع مصطلحات أدبية و نقدية.

لقد بدأت أصوات ترفع شعارا متمثلا "إشكالية المصطلح النقدي" و تعقد من أجله الندوات و المؤتمرات. و الذي يعنينا في هذا المقام هو بخصوص وضع مفهوم المصطلح السيميائي اشتقاقا و الجهود التي قدّمها النقاد العرب المعاصرين بغية المحافظة قدر الإمكان على دلالة المصطلح المشتق بمكوناته.(2)

---

(1)–د. مولاي علي بوخاتم– مصطلحات النقد العربي السيميائي– الإشكالية و الأصول و الإمتداد – ص120–122.

(2)–نفسه–60–61.

المصطلح السيميائي

تعريف السيميائي

يقول امبراتور ايكود :تعنى السيميائية بكل ما يمكن اعتباره "إشارة"،تتضمن السيميائية ليس فقط مانسميه في الخطاب اليومي "إشارات لكن أيضا كل ما "ينوب عن" شيء آخر،من متطور سيميمائ ، تأخذ الإشارات شكل كلمات وصور وأصوات وإيماءات وأشياء ، ولا يدرس السيميائيون المعاصرون الإشارات مفردة ، لكن كجزء من "منضو مات إشارات"(1)

وبالنسبة إلى سوسير "السيميولوجيا" هي "علم بدرس دور الاشتراط كجزء من الحيات الاجتماعية "

إما بالنسبة للفيلسوف شتارلبيرس: الدراسة الذي يسميه السيميائية هو: "الدستور الشكلاتي للإشارات (2)"

وقد تتفق جميع التعريفات على أن السيميائية هي : "علم نظام العلاقات " وهذه العلامات أو الرموز تختلف من حيث الو ضيفة و من حيث البنية من حقل معرفي آخر وأيضا من حيث علاقاتها مع النظام المعرفي الذي تتعامل معه"(3)

---

(1)- د.دانيال تشاندلز – ترجمة- طلال و هبه – أسس السيميائية – مركز دراسات الوحدة العربية ط1 – بيروت – أكتوبر 2008م – ص28.

(2)- نفسه – ص30

(3)- المجلس الأعلى للغة العربية- أهمية الترجمة و شروط إحيائها – داؤ الهدى للطباعة و النشر و التوزيع- الجزائر2007م –ص118

جدول المصطلحات السيميائية:

المصطلح المنشق	المقابل الغربي	أصل المشتق	صيغة المنشق
إرجاع(1)	Renvoi	ارجع	إفعال (اسم مفعول)
استدلال	Inférence	دليل	استفعال (اسم فاعل)
استقراء	Induction	قراءة	استفعال (اسم فاعل)
إشاريٌّ	Déictique	إشارة	إفعاليّ (اسم مفعول + ياء النسبة)
استبيان(2)	Questionnaire	بيان	استفعال (اسم فاعل)
استبداليّ(3)	Paradigmatic	بديل	إستفعاليّ (اسم مفعول+ ياء النسبة)
اكتفاء	Réticence	اكتفى	افتعال (اسم فاعل)
انفكاكي(4)	Aliénable	تفكيك	إنفعاليّ (اسم مفعول+ ياء النسبة)

(1)- أمبرتو إيكو – السيميائية و فلسفة اللغة – مركز دراسات الوحدة العربية- الطبعة1 – بيروت2005 – ص453

(2)- د. رجاء وحيد دويري – المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي و بعده المعصر – دار الفكر – 2004م – ص412.

(3)- د. طلال وهبة – أسس السيميائية – ص437.

(4)- د. مولاي علي بوخاتم- مصطلحات النقد العربي السيميائي – ص301

برنامجيّ(1)	programmatique	برنامج	مفعاليّ (اسم فاعل + ياء النسبة)
بنيويّة(2)	Structuralisme	بنية	فاعلية (اسم فاعل)
تداخل	Inférence	الدخول	تفاعل (اسم فاعل)
تجريد(3)	Abstraction	التجرّد	تفعيل (اسم مفعول)
تجميع	Accumulation	الجميع	تفعيل (اسم مفعول)
تشخيص	Personnification	الشخص	تفعيل (اسم مفعول)
تمفصل	Articulation	الفصل	تمفعل (اسم فاعل)
توزيعيّ	Distributionnel	التوزيع	تفعيلي (اسم مفعول+ ياء النسبة)
تفسيرية(4)	Herméneutes	التّفسير	تفعيلية (اسم فاعل)

(1)–آن إيتو – ترجمة رشيد بن مالك – تاريخ السيميائية – دار الآفاق– 2004 – ص138.

(2)– د. مولاي علي بوخاتم– مصطلحات النقد العربي السيميائي – ص304 .

(3)– أ. د. رجاء وحيد دويري – المصطلح العلمي في اللغة العربية – ص408.

(4)– السعيد بوطاجين –الاشتغال العالمي – دراسة سيميائية غدا يوم جديد لابن هدوقة – منشورات الأخلاق ط1 – أكتوبر 2000 – ص155–156.

تأويلية	Herméneutique	التأويل	تفعيلي (اسم فاعل)
تحييز	Spatialisation	الحيز	تفعيل (اسم فاعل)
ترميز(1)	Codage	الرّمز	تفعيل(اسم فاعل)
تأشيريّ	Indescical	الإشارة	تفاعل (اسم فاعل + ياء النسبة)
تماثل(2)	Homology	المثال	تفعيل (اسم فاعل)
تبليغ	Communication	التبليغ	تفعيل (اسم مفعول)
تفكيك(3)	Décomposition	التّفكك	تفعيل (اسم مفعول)
تزامنّية	Synchronie	الزّمن	تفعيل (اسم فاعل)
تعاقبية(4)	Diachronie	التعاقب	تفاعليّة (اسم فاعل)

(1)- د. مولاي علي بوخاتم- مصطلحات النقد العربي السيميائي – ص126-141-302 .

(2)- د. طلال وهبة – أسس السيميائية – ص437

(3)- المجلس الأعلى للغة العربية- أهمية الترجمة و شروط إحيائها ـــص251-2152.

(4)- فيصل الأحمر – السيميائية الشعرية – جمعية الإمتاع و المؤانسة – 2005م-ص275.

تشاكل(1)	Isotropie	الشكل	تفاعل(اسم فاعل)
تناص(2)	Intertextualité	النّص	فاعل(اسم فاعل)
جداليّ	Polémique	الجدل	فعاليّة (اسم مفعول+ ياء النسبة)
حدثيّ(3)	Evènementiel	الحدث	فعليّ (اسم مفعول+ ياء النسبة)
حكائيّة	Narrativité	الحكاية	فعالية (اسم فاعل)
رمزي(4)	Symbolique	الرمز	فعلي (اسم فاعل + ياء النسبة)
زمانية	temporalité	الزمن	فعالية (اسم فاعل)
سيميّة	Seméne	السّمة	فعالي (اسم فاعل)
سرديّة(5)	Narrativity	السّرد	فعلية (اسم فاعل)

(1يوسف وغليبي – الخطاب النقدي عند عبد الملك مرتاض – نقد – إصدارات رابطة 'بداع الثقافية.2002م ص76.
(2)– ربي عبد القادر الرباعي و قضايا النقد المعاصر (التضمين و التناص أنموذجا) – دار جرير ط1– 1426هـ– 2006م– ص202.
(3)– السعيد بوطاجين –الاشتغال العالمي – ص156–157.
(4)– د. مولاي علي بوخاتم– مصطلحات النقد العربي السيميائي – ص136. .
(5)– نفسه ص304.

سيمنتيم	Sémantème	السّيمة	فيعالي (اسم مفعول)
شروعيّ(1)	Inchoatif	الشرع	فعولي (اسم فاعل + ياء النسبة)
ظاهراتيّة	Phénoménologie	الظاهرة	فعالية (اسم فاعل)
فردانية	Individualité	الفرد	فعلال(اسم فاعل)
قضائية(2)	Spatialité	القضاء	فعالية (اسم فاعل)
عامليّ(3)	Actuatiel	العامل	فاعليّ (اسم فاعل + ياء النسبة)
كشفي(4)	Heuristique	الكشف	فعليّ (اسم فاعل + ياء النسبة)
ملفوظ	Enoncé	اللّفظ	مفعول (اسم مفعول)
مفهوماتيّ(5)	Conceptuelle	المفهوم	مفعولاتيّ (اسم مفعول+ياء النسبة)

(1)- رشيد بن مالك – قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص – عربي-فرنسي-إنجليزي- دار الحكمة – فيفري2000 - ص164.

(2)- السعيد بوطاجين – الاشتغال العامعي- ص 162.

(3)- د. وغلبيي يوسف- إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد – ص432.

(4)- آن إيتو – ترجمة رشيد بن مالك – تاريخ السيميائية - ص137.

(5)- د. مولاي علي بوخاتم – مصطلحات النقد السيميائي- ص137-301.

متصوّر	Concept	التصور	متفعل (اسم فاعل)
مشخّص	Personnifie	الشّخص	مفعّل (اسم مفعول)
مفهمة(1)	Conceptualisation	الفهم	مفعلة (اسم مفعول)
مرجعيّة	Référence	المرجع	مفعليّة (اسم مفعول)
مفارقة	Anachrony	الفرق	مفاعلة (اسم مفعول)
مواجهة(2)	Confrontation	الوجهة	مفاعلة (اسم فاعل)
مرسلة	Message	الرسالة	مفعلة (اسم مفعول)
موجودة(3)	Object	الوجود	مفعولة (اسم مفعول)
مقوليّ(4)	Catégorématique	القول	مفعوليّ (اسم مفعول+ ياء النسبة)

(1)- السعيد بوطاجين – الإشكال العاملي – ص164-165-170.

(2)- رشيد بن مالك – قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص - عربي-فرنسي-إنجليزي- دار الحكمة – ص19-39-152.

(3)-د. طلال وهبة – أسس السيميائية- ص457-460.

(4)-أمبر توإيكو – السيميائية و فلسفة اللغة - ص475.

مواضعة	Convention	الوضع	مفاعلة (اسم فاعل)
مرموزة	Allégorie	الرّمز	مفعولة (اسم فاعل)
مسترسل	Continuum	الرّسالة	مستفعل (اسم مفعول)
موضعي	Local	الوضع	مفعليّ (اسم مفعول+ ياء النسبة)
معجمية	Loscicologie	المعجم	مفعليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
مبرهناتيّ	Théorématique	البرهان	مفعلاتيّ (اسم فاعل + ياء النسبة)
نصّية	Textualité	النص	فعلة (اسم مفعول+ ياء النسبة)
نمطية	typologie	النمط	فعليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
وضعيّة	situation	الوضع	فعليّة (اسم مفعول+ ياء النسبة)

(1)- أمبر توإيكو – السيميائية و فلسفة اللغة - ص462-463-475.

(2)- آن إيتو – ترجمة رشيد بن مالك – تاريخ السيميائية - ص137-139.

(3)- د. يوسف وغليبي – إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد – ص429.

(3)- السعيد بوطاجين – الإشكال العاملي – ص167.

المصطلح الأسلوبي:

تعريف الأسلوب: هو قوام الكشف لنمط التفكير عند صاحبه، و تتطابق في هذا المتطور ماهيّة الأسلوب مع نوعيّة الرسالة المبلغة اللسانية مادّة و شكلا.(1)

و يعرف مجدي وهبة في معجم مصطلحات الأدب بقوله: "هو طريقة الإنسان في التعبير عن نفسه كتابة، و هذا المعنى المشتق من الأصل اللاتيني للكلمة الأجنبية stylo الذي يعني القلم.

و يرى بيفون: "أنّ الأفكار تشكّل وحدها عمق الأسلوب، لأنّ الأسلوب ليس سوى النظام و الحركة، و هذا ما نضعه في التفكير"

و يقول أيضا:"إنّ المعارف، و الوقائع المكتشفة تنتزع بسهولة و تتحول و تفوز إذا وضعتها يد ماهرة موضع التنفيذ، هذه الأشياء إنما تكون خارج الإنسان نفسه، و لذا لا يمكنه أن ينتزع أو يحمل أو يهدم"(2)

و يعرّفه ميشال ريفاتير: "يعرف الأسلوب بأنه منهج لساني هدفه الكشف عن العناصر المميزة التي يعتمدها المرسل لمراقبة حرية الإدراك لدى القارئ بفرض وجهة نضر ما –أي حمل الذهن على فهم بعينه.(3)

---

(1)– عبد السلام المسّدي – الأسلوبية و الأسلوب – دار الكتاب الجديد المتحدة – ط5 – 2006 – ص52.

(2)–نور الدين السد – الأسلوبية و تحليل الخطاب – دراسة في النقد العربي الحديث –ج1 – ص144–154.

(3)– السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح – دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد – ص130.

تعريف الأسلوبية: يعرفها ريفاتير، يقول: "بأنها علم يهدف إلى الكشف عن العناصر المميزة التي بها يستطيع المؤلف الباثُّ مراقبة حريّة الإدراك لدى القارئ المتقبل، و التي بها يستطيع أيضا أن يفرض على التقبل وجهة نظره في الفهم و الإدراك فينتهي إلى اعتبار الأسلوبية 'لسانيات' تعنى بظاهرة حمل الذهن على فهم معين و إدراك مخصوص"(1)

و يعرفها غريماس بأنها هي مجال من البحوث 'Domaine de recherche ' ينضوي تحت تقاليد البلاغة، بينما جيرار جينجمير يقول أن الأسلوبية المعاصرة تقدّم نفسها على أنّها مطمع (هدف) علمي (visée scientifique) تحيل على السمة الفردية لمدرسة أو جنس في استعمال اللغة.

و في تعريف السدّي: "هي علم لساني يعنى بدراسة مجال التصرف في حدود القواعد البنيوية لانتظار جهاز اللغة" و هي في تعريف آخر: "البحث عن الأسس الموضوعية لإرسال علم الأسلوب"

و يرى نور الدين السد: " أن الأسلوبية هي الوجه الجمالي للألسنية إنها تبحث في الخصائص التعبيرية و الشعرية التي يتوسطها الخطاب الأدبي، و ترتدي طابعا علميا تقريريا في وصفا للوقائع و تصنيفها بشكل موضوعي و منهجي"(2)

---

(1)- عبد السلام المسّدي – الأسلوبية و الأسلوب – ص42.

(2)-)- د. وغلبيي يوسف- إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد – منشورات الاختلاف – ط3 – (1429هـ - 2008م) ص181-183-184-185.

جدول المصطلحات الأسلوبية

المصطلح المنشق	المقابل الغربي	أصل المشتق	صيغة المنشق
أسلبة(1)	Stylisation	الأسلوب	أفعلة (اسم مفعول)
أسطرة(2)	Mystification	الأسطورة	أفعلة (اسم مفعول)
إسقاط	Elimination	السقوط	إفعال(اسم فاعل)
استعاريّ	Métaphorique	الاستعارة	افتعالي (اسم فاعل + ياء النسبة)
إحصائيّ	Statistique	الإحصاء	إفعاليّ (اسم فاعل + ياء النسبة)
إخباريّ	Narratif	الأخبار	إفعاليّ (اسم فاعل + ياء النسبة)
اعتباطيّة	Arbitraire	الاعتباط	إفتعاليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
انطباعيّ(3)	Impressif	الانطباع	إنفعاليّ (اسم فاعل + ياء النسبة)

(1)- السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح – دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد – ص17.

(2)- د. يوسف وغليبي – إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد – ص429.

(3)- د. جوزيف ميشال شريم – دليل الدراسات الأسلوبية – المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع- ط2 – 1407هـ - 1987م- ص140-141-142-144-145.

إوالية (1)	Mécanisme	الأوّل	إفعاليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
إبلاغ	La communication	البلوغ	إفعال (اسم مفعول)
انحراف	La déviation	انحرف	إنفعال (اسم فاعل)
انزياح(2)	L’écart	النزوح	إنفعال (اسم مفعول)
احتمال	Épichérème	المحتمل	إفتعال (اسم فاعل)
إفهاميّ	Conatif	الفهم	إفعاليّ (اسم فاعل + ياء النسبة)
بديل	Alternative	البدل	فعيل (اسم فاعل)
بنياتيّ	Structural	البنية	فعلاتيّ (اسم فاعل + ياء النسبة)
تداوليّة (3)	Alternativité	التّداول	تفاعليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)

(1)– د. ميشال جوزيف شريم – دليل الدراسات الأسلوبية – ص140.

(2)– عبد السلام المسّدي – الأسلوبية و الأسلوب – ص79–110.

(3)– السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح – دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد – ص219–220.

تابعية	Subordination	التّتابع	فاعليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
تأثير	Effet	الأثر	تفعيل (اسم فاعل)
تأليفيّ (1)	Structurant	الألفة	تفعيليّ (اسم فاعل + ياء النسبة)
تتابع (2)	Chronologie	الإتباع	تفاعل (اسم فاعل)
تدريج	Hiérarchisation	التدرج	تفعيل (اسم مفعول)
تداعويّ	Associatif	التداعي	تفاعليّ (اسم مفعول)
تركيبة	Synthèse	التركيب	تفعيلة (اسم فاعل)
تساوق (3)	Symétrie	السياق	تفاعل (اسم فاعل)
تسريد (4)	Narrativisation	السّرد	تفعيل (اسم مفعول)

(1)- د. ميشال جوزيف شريم – دليل الدراسات الأسلوبية – ص140.

(2)- السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح – دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد – ص218.

(3)-د. ميشال جوزيف شريم – دليل الدراسات الأسلوبية – ص142-143-144.

(4)- السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح – دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد – ص17.

تصويريّ	Figuratif	التصوير	تفعيليّ (اسم فاعل + ياء النسبة)
تقمينيّ (1)	Connotatif	التقمين	تفعيليّ (اسم فاعل + ياء النسبة)
تشفير	Codification	الشفرة	تفعيل (اسم فاعل)
تضاد	Contraste	الضّد	تفعل (اسم فاعل)
تعبيرية	Expressivité	التعبير	تفعيلّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
تكرار	Répétition	التكرير	فعلال (اسم فاعل)
تنافر (2)	Incompatibilité	التفور	تفاعل (اسم فاعل)
حداثية	Modernisme	الحدث	فعاليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
خطابية (3)	Discursivité	الخطاب	فعاليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)

(1)- د. ميشال جوزيف شريم – دليل الدراسات الأسلوبية – ص145.

(2)- السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح – دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد – ص219-220.

(3)- نفسه – ص17-223.

دلالية (1)	Asémanticité	الدّليل	فعاليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
ذاتية	Subjectivié	الذّات	فعليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
عامليّة (2)	Actantialité	العامل	فاعليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
متبادل	Réciproque	البديل	متفاعلة (اسم مفعول)
مساند	Adjuvant	السّند	مفاعل (اسم فاعل)
مساوقة	Concomitance	السّياق	مفاعلة (اسم فاعل)
مستقبلية	Le futurisme	المستقبل	مفعليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
مرغوبيّة	Désirabilité	الرّغبة	مفعوليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
مخاطبة (3)	Discours	الخطاب	مفاعلة (اسم فاعل)

(1)- السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح – دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد – ص223.

(2)- د. ميشال جوزيف شريم – دليل الدراسات الأسلوبية – ص130-139.

(3)- السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح – دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد – ص218-219.

مؤسلب	Stylistisé	الأسلوب	تفعل (اسم مفعول)
مقبوليّة	Acceptabilité	القبول	مفعوليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
مقرونيّة	Lisibilité	المقارنة	مفعوليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
مقصدية	Intentionnalité	القصد	مفعليّة (اسم مفعول+ ياء النسبة)
معايرة	Echantillonnage	المعيار	مفاعلة (اسم فاعل)
مكانيّة (1)	Spacialité	المكان	مفاعيّة (اسم مفعول+ ياء النسبة)
منبسط	Développé	البسط	منفعل (اسم فاعل)
منسجم (2)	Harmonieux	الانسجام	منفعل (اسم فاعل)
نسبيّ (3)	Relatif	النّسبة	فعليّ (اسم فاعل + ياء النسبة)

(1)- السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح – دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد – ص220-223.

(2)- د. ميشال جوزيف شريم – دليل الدراسات الأسلوبية – ص140-144.

(3)- نفسه ص149.

تعريف البلاغة: لقد تعددت التعريف حول مفهوم البلاغة، و تعني البلاغة لغة: الوصول و الانتهاء و في لسان العرب بلغ الشيء بلوغا و بلاغا، وصل و انتهى و بلغت المكان بلوغا، وصلت إليه و كذالك إذا شارفت عليه.

أما **اصطلاحا:** فقد قال عنها أين متطور البلاغة الفصاحة ،و البلغ و البليغ من الرجال ،ورجل بليغ وبلغ بلغ:حسن الكلام فصيحة .(1)

يبلغ بعبارة لسانه ما في قلبه ،والجمع بلقاء وقد بلغ بلاغة صار بليغا

ومن هذا التعريف لابن منظور يتضح إن البلاغة هي:

أولا:الوصول إلى شيء و الإنهاء إليه

ثانيا :هي الفصاحة وحسن القول

ثالثا:هي آلة المتكلم ووسيلته يستعين بها في خطابه الى سامعيه.

وعرّفها أبو الهلال العسكري بقوله: المبالغة في الشيء والانتهاء الى غايته فسمية البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السّامع فيفهمه.(2)

فالبلاغة إذا هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته

والبلاغة في الكلام مرجعها إلى الاحتراس عن الخطأ في تأدية المعنى المراد والى تمييز الفصيح من غيره.(3)

وتعد البلاغة احد علوم اللغة وقد وردت بتعاريف مختلفة لدى الكثير من الباحثين العرب فقد أورد الجاحظ أقوال جناس مختلفة حول مفهومها ،قيل للفارسي : ما البلاغة ؟قال : معرفة الفصل من الوصل . وقيل للهندي : ما البلاغة ؟قال : وضع الدلالة وانتهاز الفرصة وحسن الإشارة.(4)

---

(1)- ابن منظور- لسان العرل- مج8 – دط – دار صادر بيروت- دت – ص419-420.

(2)- أبو الهلال العسكري – كتاب الصناعتين- (الكتاب و الشعر) تج –مفيد عمية – ط2 – دار الكتب العلمية- لبنان – 1989- ص420.

(3)- الخطيب القزويني- الإيضاح في علوم البلاغة – شرح ة تنقيح محمد عبد المنعم خفاجي – ج1- ط1- دار الجيل بيروت -1993- ص81-83.

(4)-أبو عثمان الجاحظ – البيان و التبيين تج – عبد اليلام محمد هارون –ج1- ط1 –دار الجيل بيروت 1998م – ص88.

كما أورد الجاحظ تعاريف أخرى عديدة منها ما هو منسوب إلى العرب ومنها ما هو منسوب إلى غير العرب حيث قال معاوية لصحار العبدي : ما تعدون البلاغة فيكم؟ قال: الإيجاز قال له معاوية:" أو كذلك تقول يا صحار ؟ "قال صحار : "أقلني يا أمير المؤمنين: ألا تبطئ و ا تخطئ؟"(1)

و نظر قدامة بن جعفر في كلام من سبقوه في وصف البلاغة وتعريفها، فلم يجد في كلام واحد منهم تعريفا جامعا مانعا، فقال: "و قد ذكر الناس البلاغة ووصفوها بأوصاف لم تتمل عل حدها وذكر الجاحظ كثيرا مما وصفت به، و كل وصف يقتصر على الإحاطة بحدّتها، و حدّتها عندنا أنها القول المحيط بالمعنى المقصود، ع اختيار الكلام، لأن العامي قد يحيط قوله بمعناه الذي يريده... و زدنا فصاحة اللسان لأن الأعجمي و اللّحان قد يبلغان مرادهما فلا يكونان موصوفان بالبلاغة، و زدنا حسن النظام لأنه قد يتكلم الفصيح بالكلام الحسن الآتي على المعنى، و لا تحسن ترتيب ألفاظه، و تصير كل واحدة منها مع ما يشاكلها فلا يقع ذلك موقفه.(2)

و كما عرفها الزمخشري بقوله: « و بلغ الرجل بلاغة فهو بليغ و هذا قول بليغ، و تبالغ في كلامه. تعاطي البلاغة و ليس من أهلها و هو بيليغ و لكن يتبالغ» (3) . باختلاف كل هذه التعاريف، الأكيد أن البلاغة هي أكبر من أن نعرّفها أو نجد لها مفهوم مفهوما واحدا، فقد أضحت علما قائما بذاته، ساهمت كثيرا في ترقية الأعمال الأدبية في جزء من أجزاء اللغة العربية الأدبية لا تقل أهمية من غيرها من الأجزاء الأخرى كالنحو و النقد و غيرها، فقد خدمت اللغة العربية خدمة عظيمة، عملت على إبراز مل في أسلوبها و معانيها من حسن و طلاوة.

---

(1)- أبو عثمان الجاحظ – البيان و التبيين – ص97.

(2)-عبد العزيز عتيق – في تاريخ البلاغة العربية –دط – النهضة العربية للطباعة – دت- ص146-147.

(3)-أبو القاسم الزمخشري- أساس البلاغة- ط1- مكتبة لبنان –ناشرون- لبنان- 1997م – ص21.

جدول المصطلحات البلاغية

المصطلح المنشق	المقابل الغربي	أصل المشتق	صيغة المنشق
استعارة	Metaphon	استعار	استفالة (اسم فاعل)
إثبات	Confirmation	الثّبات	إفعال (اسم فاعل)
استطراد	Excursus	استطرد	استفعال (اسم فاعل)
استعلاء(1)	Istila	العلو	استفعال (اسم فاعل)
اختزال	Réduction	اختزل	افتعال (اسم فاعل)
انسجام (2)	Harmonie	انسجم	انفعال (اسم فاعل)
احاليّة	Référentielle	الحال	افعاليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
اسناديّة (3)	Prédicative	السّند	افعاليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)

(1)- مجدي وهبة – معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب – ص12-27-30.

(2)-جوزيف ميشال شريم – دليل الدراسات الأسلوبية – ص142-144.

(3)-السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد) – ص156.

استفهام بلاغي	Rhetorical question	الفهم	استفعال (اسم فاعل)
استهلال	Protasis	استهلّ	استفعال (اسم فاعل)
إطناب (1)	Circumlocution	أطنب	افعال (اسم فاعل)
استنطاق (2)	Interpellation	النّطق	استفعال (اسم فاعل)
استذكار	Rétropection	الذّكر	استفعال (اسم فاعل)
استجابة (3)	La réponse	الجواب	استفعالة (اسم فاعل)
اختصار	Abréviation	اختصر	افتعال (اسم فاعل)
التفات	Aportrophe	التفت	افتعال (اسم فاعل)
إيجاز (4)	Biéveté	أوجز	افعال (اسم فاعل)

(1)- مجدي وهبة – معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب – ص30-32-49.

(2)- طلال وهبة – أسس السيميائية-ص428.

(3)- عبده الحلو – معجم المصطلحات الفلسفية – مكتبة لبنان –ط1 (1414هـ - 1994م) –ص114-152.

(4)-محمد الهادي بوطارن – المصطلحات اللسانية و البلاغية و الأسلوبية و الشعرية (انطلاقا من التراث العربي و من الدراسات الحديثة)

إضمار	Brachylogie	أضمر	افعال (اسم فاعل)
إصدار	Emission	أصدر	افعال (اسم فاعل)
إعلام (1)	Information	العلم	افتعال (اسم فاعل)
اقتباس	Quotation	اقتبس	افتعال (اسم فاعل)
اقتراض	Barrowing	القرض	افتعال (اسم فاعل)
إنشاء (2)	Originative sentence	النّشأ	افعال (اسم فاعل)
استقلاليّة	Indépendance	الاستقلال	استفعاليّة (اسم مفعول + ياء النسبة)
انتظام	Régularité	النّظم	افتعال (اسم فاعل)
انتقاء (3)	Sélection	انتقى	افتعال (اسم فاعل)

(1)- محمد الهادي بوطارن – المصطلحات اللسانية و البلاغية و الأسلوبية و الشعرية (انطلاقا من التراث العربي و من الدراسات الحديثة) – ص107-169-254.

(2)- مجدي وهبة – معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب – ص56-63.

(3)- جوزيف ميشال شريم – دليل الدراسات الأسلوبية – ص148-150.

إبلاغ (1)	La communication	البلغ	افعال (اسم فاعل)
استقراء (2)	Induction	قراءة	استفعال (اسم فاعل)
بديع	tropes	أبدع	فعيل (اسم مفعول)
بليغ (3)	Eloquent	أبلغ	فعيل (اسم مفعول)
تبيين	Eganodes	البين	تفعيل (اسم مفعول)
تجانس	Harmany	الجنس	تفاعل (اسم فاعل)
تأليف	Assonance	ألّف	تفعيل (اسم فاعل)
ترصيع	Homeoptration	الرّصع	تفعيل (اسم مفعول)
تركيز (4)	Concentration	ركّز	تفعيل (اسم مفعول)

(1)- عبد السلام المسدي – الأسلوبية و الأسلوب – ص110.

(2)- رجاء وحيد دويدري –المصطلح العلمي في اللغة و الأدب- ص409.

(3)-مجدي وهبة – معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب – ص76-80.

(4)-نفسه – ص87-88-96-97.

تسجيع	Homeoteleution	السجع	تفعيل (اسم مفعول)
تصاعد بلاغي	Climax, gradation	الصّعد	تفاعل (اسم مفعول)
تعجّب	Admiration	العجب	تفعّل (اسم فاعل)
تعسّف مجازي(1)	Catachresis	العسف	تفعّل (اسم فاعل)
تضمينيّ	Connotatif	الضّمان	تفعيليّ (اسم مفعول + ياء النسبة)
تطابق (2)	Conformité	الطّباق	تفاعل (اسم فاعل)
تنشيط	Dynamogénie	النشاط	تفعيل (اسم فاعل)
توافقيّة	Idoneisme	التّوافق	تفاعليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
تفسيريّ (3)	Explicatif	التفسير	تفعيليّ (اسم فاعل + ياء النسبة)

(1)- مجدي وهبة – معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب – ص98-104-110-111.

(2)- جوزيف ميشال شريم – دليل الدراسات الأسلوبية – ص145.

(3)- عبده الحلو – معجم المصطلحات الفلسفية ص03-189-190.

تلازم	Concomitance	لازم	تفاعل (اسم فاعل)
تصريحيّ	Décharatif	الصّراحة	تفعيليّ (اسم مفعول + ياء النسبة)
تضمّن (1)	Implication	ضمّن	تفعّل (اسم مفعول)
تعبيريّة (2)	Expressivité	التّعبير	تفعيليّة(اسم فاعل + ياء النسبة)
تعليق	Equivocation	علّق	تفعيل (اسم فاعل + ياء النسبة)
تكرار	Répétition	كرّر	تفاعل (اسم فاعل)
تكلّف (3)	Affectation	التّكفل	تفعّل (اسم فاعل)
تجاوز	Abus	جاوز	تفاعل (اسم فاعل)
تلازم (4)	Adjacent	اللّزوم	تفاعل (اسم فاعل)

(1)- عبده الحلو – معجم المصطلحات الفلسفية – ص189.

(2)- السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد) – ص138.

(3)- مجدي وهبة – معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب – ص112-118.

(4)- محمد الهادي بوطارن – المصطلحات اللسانية و البلاغية و الأسلوبية و الشعرية (انطلاقا من التراث العربي و من الدراسات الحديثة) – ص20-30.

تفخيم	Emphase	فخّم	تفعيل (اسم مفعول)
تضمين	Enallage	الضّمان	تفعيل (اسم فاعل)
تغليظ	Emphase	الغلظ	تفعيل (اسم فاعل)
تدّرجي (1)	Gradual	التدّرج	تفعّليّ (اسم مفعول + ياء النسبة)
تلخيص	Condensation	لّخص	تفعيل (اسم مفعول)
تمزيج	Miscing	المزج	تفعيل (اسم مفعول)
تناسب	Proportion	النّسب	تفاعل (اسم فاعل)
تنسيق (2)	Disposition	النّسق	تفعيل (اسم فاعل)
ترابط (3)	connescion	الرّبط	تفاعل (اسم فاعل)

(1)- محمد الهادي بوطارن – المصطلحات اللسانية و البلاغية و الأسلوبية و الشعرية (انطلاقا من التراث العربي و من الدراسات الحديثة) – ص169-171-222.

(2)- مجدي وهبة – معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب – ص119-120-122-123.

(3)- جوزيف ميشال شريم – دليل الدراسات الأسلوبية – ص143.

تحسينيّة	Méliorisme	التّحسّن	تفعيليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
ترابطيّ	Associatif	الرّبط	تفاعليّ (اسم فاعل + ياء النسبة)
تأكيديّ	Confirmatif	التّأكّد	تفعيليّ (اسم فاعل + ياء النسبة)
تبسيطيّ(1)	Simplicité	البسط	تفعيليّ (اسم مفعول + ياء النسبة)
حذلقة	Hypercorrection	الحذق	فعللة (اسم فاعل)
حبسة (2)	Aphasie	الحُبس	فعلة (اسم فاعل)
جزالة الألفاظ	Purity of style	الجزل	فعالة (اسم فاعل)
جناس (3)	Paranomasio	الجنس	فعال (اسم فاعل)
جوازات (4)	Licences	الجواز	فعالات (اسم فاعل)

(1)- عبده الحلو – معجم المصطلحات الفلسفية – ص186-187.

(2)- محمد الهادي بوطارن – المصطلحات اللسانية و البلاغية و الأسلوبية و الشعرية (انطلاقا من التراث العربي و من الدراسات الحديثة) – ص133-138.

(3)- مجدي وهبة – معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب – ص133-138.

(4)- جوزيف ميشال شريم – دليل الدراسات الأسلوبية – ص141.

صريح	Explicité	صرّح	فعيل (اسم مفعول)
ضمنيّ(1)	Implicite	ضمّن	فعليّ (اسم فاعل + ياء النسبة)
توفيقات (2)	Combinatoires	التّوفيق	تفعيلات (اسم فاعل)
كناية	Métonymie	كنى	فعالة (اسم فاعل)
سخرية (3)	Irony	سخّر	فعليّة (اسم فاعل + ياء النسبة)
محاسن اللفظ	Tropes	الحسن	مفاعل (اسم فاعل)
محسنات	Ornements	حسّن	مفعلات (اسم فاعل)
متداخل	Embrassé	التّدخل	متفاعل (اسم فاعل)
منسجم (4)	Harmonieux	انسجام	منفعل (اسم فاعل)

(1)- السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد) – ص138-139.

(2)- آن إيتو – تاريخ السيميائية – ص427-447.

(3)- طلال وهبة – أسس السيميائية –ص427-447.

(4)- جوزيف ميشال شريم – دليل الدراسات الأسلوبية – ص141-142-144.

مطلق	Absolu	أطلق	مفعل (اسم فاعل)
مجازيّ	Figure	المجاز	فعاليّ (اسم فاعل + ياء النسبة)
مبالغة	Hyperbole	البلغ	مفاعلة (اسم فاعل)
مخالفة (1)	Hyperbate	خلف	مفاعلة (اسم فاعل)
مناهضة (2) علم البلاغة	Antirhétorique	النهضة	مفاعلة (اسم فاعل)
مجاورة (3)	Voisinage	الجوار	مفاعلة (اسم فاعل)
فصاحة	Eloquence	الفصح	فاعلة (اسم فاعل)
مبالغة	Hyperbole	البليغ	مفاعلة (اسم فاعل)
مشاكلة (4)	Mushakala	الشكل	مفاعلة (اسم فاعل)

(1)- محمد الهادي بوطارن – المصطلحات اللسانية و البلاغية و الأسلوبية و الشعرية (انطلاقا من التراث العربي و من الدراسات الحديثة) – ص19-202.

(2)- جوزيف ميشال شريم – دليل الدراسات الأسلوبية – ص150.

(3)- السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد) – ص224.

(4)- مجدي وهبة – معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب – ص273-327-365.

النحت و دوره في وضع المصطلحات

النحت هو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون ثمة تناسب في اللفظ و المعنى بين المنحوت و المنحوت منه، و هو في اعتقاد بعض الباحثين ضربا من الاشتقاق.

فابن فارس في معجمه مقاييس اللغة بعرّف النحت كمصطلح له دلالته اللغوية باعتبار أنّ النحت يكون من النون و الحاء و التاء و هي كلمة تدل على نجر شيء و تسويته بجديدة، نحت النجار الخشبة ينحتها نحتا.

فالنحت يعني تركيب كلمة بانتزاع حروفها من كلمتين أو أكثر للدلالة على معنى و هو مزيج من دلالات الكلمات أو أكثر للدلالة على معنى و هو مزيج من دلالات الكلمات المنتزع منها (المنعوتة) و يعرّفه فقهاء اللغة على أنه "الاشتقاق الكبار".(1)

و قد ترى الدكتورة وجيهة السّطل أن: النحت فعلا وسيلة تساعدنا في الحصول على مصطلح جديد في اللغة العربية حين تجزنا الوسائل الأخرى، و لكن الوسيلة إذا كانت بلا ضابط ينظمها، و يبين للجميع طريقة الحصول عليها تحولت إلى نوع من الفوضى و العبث بألفاظ اللغة' فالحكم الوحيد في النحت هو الذوق السليم للناقل، و سلامة الذوق أمر نسبي، و كثير ما تكون الترجمة هو الذوق السليم للناقل، و سلامة الذوق أمر نسبي، و كثيرا ما تكون الترجمة الدلالية للمصطلح بكلمتين أفصح و أدلّ على المعنى، و أفضل من إدخال مجموعة من الألفاظ الغريبة التي لا يقبلها الذوق العربي في اللغة.

و الدكتور حامد صادق قنيني الذي مثل هذا الموقف المعتدل، حيث جعل من النحت "أحد روافد التنمية اللغة المعاصرة' و خاصة في مجال المصطلحات و الألفاظ الحضارية التي يكثر دورانها عل ألسنة الناس، و لكنه رافدا يأتي في المرتبة الأخيرة "مضيفا" أنّه يجب أن لا نعلّق الآمال العريضة على النحت، كما لا ينبغي أن نوصد يا به فللنحت فوائد في تيسير الاختصار فحسب، فإذا أدى هذا الاختصار إلى ولادة الغرائب الممجوجة على الألسن و العسيرة على الأسماع.(2)

---

(1)– د.مولاي علي بوخاتم – مصطلحات النقد العربي السيماؤوي – الاشكالية و الاصول والامتداد – ص54–55.

(2)– د. يوسف وغليبي – إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد –ص95.

و قد أشار بعض النحاة إلى الشروط الواجب توفرها في من يقوم بالنحت لوضع المصطلحات الجديدة و هي: "أن يعرف جيدا لغته، و ما اشتملت عليه من مصطلحات قديمة و حديثة، و يتمكن منها كل التّمكن، و بهذا يستطيع أن يلجأ إليها أولا و يستمد منها ما هو في حاجة إليه من الألفاظ قبل أن يلجأ إلى لغة أجنبية.(1)

يرى بعض اللغويين الذّين رأوا أنّ اللجوء إلى النحت تمليه ضرورة التوسع في صياغة المصطلحات، أحمد فارس الشدياق الذي دعا العلماء و المعربين إلى استخدام النحت، و يرى أنّ من غير المعقول الاقتصار على ما وصلنا من منحوتات من العرب القدامى، و إنما يجب القياس عليه و التوسع فيه، و النحت كما نحتوا فهم رجال و نحن رجال.(3)

و أيضا ساطع الحصري (1880م – 1968م) الذي دعا إلى التوسع في النحت لاستيعاب المستجدات العلمية و إغناء اللغة العربية بما تحتاجه من مصطلحات لأن الاشتقاق في نظره لا يسدّ الحاجة لكونه محصورا في أوزان معينة.

و رأى عبد الحق فاضل (1911م–1992م) : "أنّ مزية النحت ليس الاقتصاد في الحروف و حسب، بل جعل المصطلح الطويل كلمة واحدة قابلة للتعريف و التنكير و الإضافة و الإفراد و الجميع بل و الاشتقاق أحيانا.(3)

عند تأسيس المجمع العلمي العراقي سنة 1947م، بدأ بوضع المصطلحات الحديثة، و كان يتجنب النحت في وضعها، و لكن بعد سنوات وضعت لجنة اللغة العربية قرار النحت و هو: "عدم إجازة النحت إلا عندا عدم العثور على لفظ عربي قديم و استنفاذ وسائل تنمية اللغة في اشتقاق و مجاز و استعارة لغوية، و ترجمة على أن تلجئ إليه ضرورة قصوى، و أن يراعي في اللفظ المنحوت الذوق العربي عدم اللّبس.(4)

---

(1)– د. علي القاسي–علم المصطلح– أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية– ص435.

(2)– نفسه – ص440.

(3)– نفسه – ص441.

(4)–نفسه – ص444.

المصطلح المنحوت	المقابل الغربي	أصل المنحوت
بدصرفة	Allomorphe	بديلة صرفية
بدصوتة	Allophone	بديلة صوتية
برهايان	Prouvité	البرهان + البيان
بنيوية (1)	Structuralisme	البنية + البناوية
بيقومي	Interethnique	بين + قوم
بينصي (2)	Intertextualité	بين + نص
زمكان (3)	Espace – temps	الزمان + المكان

(1)– د. يوسف وغليبي – إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد –ص478–479.

(2)– السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد) – ص106.

(3)– د. يوسف وغليبي – إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد –ص503.

حدليل	Sinsigne	الحدث + دليل
خدليل(1)	Qualisigne	الخاصية + دليل
صدلمة	Sigle	صدر + كلمة
عتدل	Sémasiologie	علم + دلالة
فدليل	Rhème	لفظ + دليل
قدليل	Légisigne	قانون + دليل
قوليل (2)	Dicisigne	قول + دليل
مفلم	Profilmique	مأخوذة من فيلم
ندلالة (3)	Sémanalyse	نظرية + دليل

(1)– د. يوسف وغليبي – إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد – ص480–481.

(2)–نفسه – ص480–481.

(3)– نفسه –ص480.

أرضسماوي	Extraterrestre	أرض + سماء
شبكية	Internet	شبكة + بينيّة
جبليد	Iceberg	جبل + جليدي
مششبكة	Internaute	مشتبك + شبكة
مرباء	Aquarium	مربى + ملئي
مكتاب	Bureaux	مكتب
يتلقن	Automatiser	تلفن + متلقن
لاإمراضية	Benignité	لا + المرض
لاحياتي	Abiotique	لا + حياة

(1)- السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد) – ص106.

(2)- عبد الكريم خليفة – حجلة اللغة العربية الأدبي - ص213-214.

(3)- عبد الملك مرتاض – المجلس الأعلى للغة العربية – مجلة فصلية يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية – العدد الرابع – 2001م – ص301.

خـــــاتـــمـــة

خاتمة

وفي خاتمة بحثنا هذا خلصنا إلى مجموعة من النتائج و هي:

-اقترح الباحثون تقسيما جديدا للاشتقاق يجعل الاشتقاق في قسمين فقط أولها الاشتقاق الصرفي وثانيها الاشتقاق اللغوي ورادو بالأول ذلك النوع من وبعضهم الذي يهتم به علماء النحو والتصريف و الذي نعته بعضهم بالصغير وبعضهم بالأصغر وبعضهم بالعام وتركه وبعضهم مجردا من النعوت وادخل الباحث نحته معارفه بعضهم بالاشتقاق المركب وهو الاشتقاق مما سبق اشتقاقه وأراد بالثاني ذالك الاشتقاق الذي هو من اهتمام فقهاء اللغة وعلمائها ودخل تحته ما نعت بالكبير وما نعت بالأكبر وما نعت بالكبار وما نعت بالكبار.

- توسعوا في دراستهم فيما يتعلق بمفهوم الاشتقاق فتحدثوا عن أركانه و شروطه.

- أما المصطلح فهو كلمة أو مجموعة كلمات من لغة مختصة علمية أو تقنية موروثة أو مفترضة تستخدم للتعبير عن المفاهيم ويدل على أشياء مادية محددة وضيفته دراسة الأنظمة المفاهمية التي تربطها داخل حقل معين ضبط دقيق المفاهيم و الدلالات المستفيض للألفاظ الحاملة لها قصد إحياء المقابلات الملائمة لها من حيث الشكل و المضمون باحترام للمقاييس اللغوية المتعارف عليها و المعمول بها.

- تمكن فعالية المصطلح في كونه تصورا أو حد توطأ عليه الناس.

- أسهم هذا المنهج في ابتكار نظرية نقدية تساعد على تذوق النص وفق تصور نقدي خاص. وكان للمجامع اللغوية والمؤسسات دور فعال في توحيد المصطلحات منها المصطلحات السيميائية و البلاغية و المصطلحات الأسلوبية.

وأيضا تناولنا مصطلحات منحوتة فقد استعمل كثير من العلماء النحت في مختلف العلوم لتوليد الفاض جديدة أو تقليص الجمل وذلك لسهولة تناولها.

- وفي النهاية نود أن نشير إلى أن المصطلحات تعد مفاتيح العلوم على مدى تعبير الخوارزمي وقد نجد أن فهم المصطلح نصف العلم فهو ضرورة لازمة للمنهج النقدي وقد زادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف انه مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

1. أبو القاسم الزمخشري– أساس البلاغة– ط1– مكتبة لبنان –ناشرون– لبنان– 1997م
2. أبو عثمان الجاحظ – البيان و التبيين تج – عبد اليلام محمد هارون –ج1– ط1 –دار الجيل بيروت 1998م
3. أبو الهلال العسكري – كتاب الصناعتين– (الكتاب و الشعر) تج –مفيد عمية – ط2 – دار الكتب العلمية– لبنان–1989م
4. ابن منظور– لسان العرل– مج8 – دط – دار صادر بيروت– دت.
5. أبي الفتح عثمان ابن جنّي–الخصائص لإبن جنّي–دار الكتب العلمية ببيروت– ط1(1421ه– 2001م)
6. أحمد مطلوب– النحت في اللغة العربية– مكتبة لبنان –ناشرون– لبنان–ط1–2002م.
7. الخطيب القزويني– الإيضاح في علوم البلاغة – شرح ة تنقيح محمد عبد المنعم خفاجي – ج1– ط1– دار الجيل بيروت –1993م.
8. السعيد بوطاجين – الترجمة و المصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد)– الدر العربية للعلوم – ناشرون –ط1 –أكتوبر 2000م.
9. السعيد بوطاجين – الإشكال العاملي –دراسة سيميائية – غدا يوم جديد "لابن هدوقة" عيّنة – منشورات الاختلاف – ط1 –أكتوبر 2000م.
10. أمبر توإيكو – السيميائية و فلسفة اللغة – مركز دراسات الوحدة العربية –ط1 (1421هـ– 2001م).
11. آن إيتو – ترجمة رشيد بن مالك – تاريخ السيميائية –دار الآفاق–2004م.
12. إيمان السعيد جلال–المصطلح عند رفاعة الطهطاوي بين الترجمة والتعريب–مكتبة الآداب– القاهرة–(1426ه–2006م).
13.)– د.إيناس كمال الحديدي–المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث–دار الوفاء–جامعة الإسكندرية– الطبعة 1– 2006م.
14. جوزيف ميشال شريم – دليل الدراسات الأسلوبية –المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع – ط2 (1407هـ–1987م)

15. حامد صادق قنيني–مباحث في علم الدلالة والمصطلح–دار ابن الجوزي –الأردن–عمان(1425ه–005م)

16. خيري قدري–النظرية العربية في علم المصطلح من خلال جهود علماء مصطلح الحديث –مركز الحضارة العربية (مصر)– ط1– القاهرة 2008م.

17. د.إيناس كمال الحديدي–المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث–دار الوفاء–جامعة الإسكندرية– الطبعة 1– 2006م.

18. ربي عبد القادر الرباعي و قضايا النقد المعاصر (التضمين و التناص أنموذجا) – دار جرير ط1– 1426هـ–2006م.

19. رجاء وحيد دويدري –المصطلح العلمي في اللغة العربية – عمقه التراثي و بعده المعاصر –دار الفكر –2010م.

20. صالح بلعيد–فقه اللغة العربية–دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع– ط1– 2003م.

21. صبحي الصالح–دراسات في فقه اللغة–دار العام الملايين– ط1(1379ه–1960م).

22. عبد السلام المسدي – الأسلوبية و الأسلوب –دار الكتاب الجديد المتحدة – ط5 – 2006م.

23. عبد العزيز عتيق – في تاريخ البلاغة العربية –دط – النهضة العربية للطباعة – دت

24. عبد الله أمين– الاشتقاق –الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة – ط2 (1420هـ–1994م).

25. عبد المقصود محمد عبد المقصود– مفهوم الاشتقاق الصرفي وتطوره عند النحويين و الأصوليين –مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة – ط1 (1427هـ–2006م).

26. عبده الحلو – معجم المصطلحات الفلسفية –مكتبة لبنان –ط1 (1414هـ–2002م).

27. عزت محمد جاد–نظرية المصطلح النقدي– الهيئة المصرية العامة للكتاب – 2002م.

28. علي القاسمي– علم المصطلح– أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية – مكتبة لبنان – ناشرون – ط1 –2008م).

29. فرحات عياش– الاشتقاق ودوره في نمو اللغة– ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون –الجزائر–1995م.

30. فيصل الأحمر – السيميائية الشعرية – جمعية الإمتاع و المؤانسة –2005م.

31.)– محسن محمد قطب معالي– المشتقات ودلالاتها في اللغة العربية–مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع–الإسكندرية – ت2009م.

32. محمد أسعد النّادري–فقه اللغة مسائله ومناهله–المكتبة العصرية صيدا–بيروت–ط1(1420ه–2000م).

33. محمد الهادي بوطارن – المصطلحات اللسانية و البلاغية و الأسلوبية و الشعرية (انطلاقا من التراث العربي و من الدراسات الحديثة) (1428هـ – 2008م).

34. مجدي وهبة – معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب – مكتبة لبنان – 1984م –ط2.

35. د.مولاي علي بوخاتم – مصطلحات النقد العربي السيميائي – الإشكالية و الأصول والامتداد – منوراتإتحاد كتاب العرب– دمشق 2005م.

36. نور الدين السد – الأسلوبية و تحليل الخطاب – دراسة في النقد العربي الحديث –ج1 – دار هومة – 2010م.

37. يوسف مقران– المصطلح اللساني المترجم– مدخل نظري إلى المصطلحات– دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع– سوريا– دمشق– جرمانا(2009)

38. د. يوسف وغليبي – الخطاب النقدي عند عبد الملك مرتاض – نقد – إصدارات رابطة إبداع الثقافية – 2002م.

39. د. يوسف وغليبي – إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد – منشورات الاختلاف –ط1 (1429هـ–2008م)

المجلات

1. المجلس الأعلى للغة العربية– أهمية الترجمة و شروط إحيائها – داؤ الهدى للطباعة و النشر و التوزيع– الجزائر2007م

2. عبد الكريم خليفة – مجلة مجمع اللغة العربية الأدبية الأردني – العدد29–2005م.

3. عبد الملك مرتاض – المجلس الأعلى للغة العربية – مجلة فصلية يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية – العدد الرابع – 2001م

المعاجم

1. رشيد بن مالك – قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص – عربي–فرنسي–إنجليزي– دار الحكمة – فيفري 2000م.

فهرس

الإهداء	
الشكر والتقدير	
مقدمة	01
مدخل	03
تعريف الاشتقاق في اللغة والاصطلاح :	04
ا-المعنى اللغوي لكلمة الاشتقاق	04
ب-المعنى الاصطلاحي لكلمة الاشتقاق	04
الفصل الأول:الاشتقاق و المصطلح.	05
الاشتقاق عند القدامى و المحدثين:	06
1-الاشتقاق عند القدامى:	06
2-الاشتقاق عند المحدثين:	07
3-الاشتقاق عند ابن جني:	09
أقسام الاشتقاق وشروطه:	10
الاشتقاق الكبير:	12
4-النّحت أو الاشتقاق الكبار	16
أقسام النحت:	21
النحت في أقوال المحدثين:	22
المصطلح في اللغة العربية:	23
ضوابطه وأسسه:	25
المبادئ العامة الأساسية التي تحكم وضع المصطلحات:	26
الجهود التي ساهمت في وضع المصطلحات:	28
المجامع والمؤسسات التي ساهمت في وضع المصطلحات:	30
– مجمع اللغة العربية الجزائري:	30
– أهداف المجمع الجزائري:	30
– مجمع اللغة العربية الأردني:	30
أهداف هذا المجمع:	31
مجمع اللغة العربية في القاهرة:	31
– أهم القرارات التي اتخذها المجمع بشأن وضع المصطلحات:	32

- اتحاد المجامع العربية:	32
الفصل الثاني:الاشتقاق و وضع المصطلحات.	34
الاشتقاق ودوره في وضع المصطلحات	35
أنواع الاشتقاق	36
الاشتقاق العكسي	36
الاشتقاق الأصغر	36
الإبدال (الاشتقاق الأكبر)	36
الاشتقاق و المصطلح السيميائي:	37
المصطلح السيميائي	39
تعريف السيميائي	39
جدول المصطلحات السيميائية:	41
المصطلح الأسلوبي:	47
تعريف الأسلوب:	47
جدول المصطلحات الأسلوبية	49
تعريف البلاغة:	55
جدول المصطلحات البلاغية	57
النحت و دوره في وضع المصطلحات	67
خاتمة	72
قائمة المصادر و المراجع	74
المجلات	77
المعاجم	77
فهرس	78